

# 737

# الحرار

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة  
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٨ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠٢٠ / ٢ / ١٣ م



## قسم التعليم العالي في العتبة الحسينية

انتباه... رجاء!

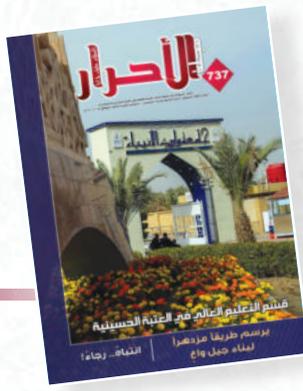
يرسم طريقاً مزدهراً  
لبناء جيل واعٍ

من اقوال أمير المؤمنين عليه السلام

حِكْمَةُ الْعَدْلِ

«عَجِبْتُ لِمَنْ يَنْصُدِّي لِإِصْلَاحِ النَّاسِ وَ نَفْسُهُ أَشَدُّ شَيْءٍ  
فَسَاداً فَلَا يُضَلِّحُهَا وَ تَعَاظِي إِصْلَاحَ غَيْرِهِ».

المصدر: عيون الحكم والمواظ



737  
الأهرار

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر  
قسم الإعلام

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حسين النعمة - حيدر عاشور

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

جهات المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar\_news @ y a h o o . c o m

عرفاناً لجهوده ومواقفه المشرفة..  
منظمة الصداقة الدولية السويدية  
تكرم الشيخ الكربلائي  
بدرع الإنسانية



20

فقط خلال عام ٢٠١٩  
المنصرم..  
مساعات كبيرة قدمتها  
العتبة الحسينية المقدسة  
لعوائل الشهداء والجرحى



30

عرفان  
السيد القاضي (قدس سره)  
مكاشفة  
السيد الخوئي (قدس سره)



37

الاستقرار الأسري...  
فن وصناعة لزواج ناجح ودائم



48

تتجسد لغة العقل بالخطاب الذي يضمن حقوق كل الاطراف المتنازعة مع تثبيت التقصير من بينها ووضع الحلول لتنفيذ خريطة الاستحقاقات وجميعها تنصهر تحت غاية اسمى واشرف من غاياتنا الشخصية فالمهم العراقيون والعراق والمقدسات ، ولا زالت هنالك اطراف مجهولة ومعلومة وداخلية وخارجية تسلك طريقا في اعادة الامور الى ما تعتقده صحيحا ولربما صحيح ولربما خطأ ولربما الاسلوب غير صحيح ولكن بالنتيجة اعمال عنف تؤدي الى سقوط شهداء وجرحى وخسائر مادية مع صورة سلبية عن العراق ، والخطر المحقق بنا القديم الجديد عاد الا وهم الدواعش والجميع يعلم من يقف وراءهم ويسانداهم فاليد الواحدة الان مطلوبة ، ولان الجميع هدفهم الوطن مع قيادة خالية من الفساد فان لغة المرجعية الدينية العليا في النجف هي لغة العقل ولغة الطريق الصحيح المؤدي للخروج من هذه الازمة ، فلتنحصر اهتماماتنا الان على مطلب تصديق قانون الانتخابات وتحديد موعد مبكر لها وعلى المتظاهرين السلميين تنظيم صفوفهم وتشكيل كتلة من الكفاءات النزيهة المستقلة ليكون لها حضور في العملية السياسية المستقبلية .

## تفسير السورة

## لنختم القرآن معا

## سورة الصافات

(١٢٧) فكذبوه فإنهم لمحضرون أي في العذاب (١٢٨) إلا عباد الله المخلصين هم مستنون من الواو لا من المحضرين لفساد المعنى (١٢٩) وتركنا عليه في الآخرين (١٣٠) سلام على آل ياسين القمي ثم ذكر عز وجل آل محمد صلوات الله عليهم فقال وتركنا عليه في الآخرين سلام على آل ياسين فقال يس محمد وآل محمد الأئمة عليهم السلام وفي المعاني عن الصادق عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام في هذه الآية قال يس محمد ونحن آل يس (١٣١) إنا كذلك نجزي المحسنين (١٣٢) إنه من عبادنا المؤمنين (١٣٣) وإن لوطا لمن المرسلين (١٣٤) إذ نجيناه وأهلنا أجمعين (١٣٥) إلا عجوزا في الغابرين (١٣٦) ثم دمرونا الآخرين (١٣٧) وبالليل أفلا تعقلون (١٣٨) وإن يونس لمن المرسلين (١٤٠) إذ هرب من السيد لكن لما كان هربه من قومه بغير إذن ربه حسن اطلاقه عليه إلى الفلك المشحون المملوء (١٤١) فقارع أهله فكان من المغلوبين بالقرعة وأصله المزلق عن مقام الظفر وعن الصادق عليه السلام ما تقارع قوم ففوضوا أمرهم إلى الله عز وجل إلا خرج سهم المحق وقال أي قضية أعدل من القرعة إذا فوضوا الأمر إلى الله أليس الله عز وجل يقول فساهم فكان من المدحضين (١٤٢) فالتقمه الحوت وهو مليم داخل في الملامة أو أت بها يلام عليه أو مليم نفسه (١٤٣) فلو لا أنه كان من المسيحين المذكورين لله كثيرا بالتسبيح (١٤٤) للبت في بطنه إلى يوم يبعثون (١٤٥) فنبذناه بالقرعة فما نزلناهم عما يغطيه من شجر أو نبت وهو سقيم مما ناله (١٤٦) وأنتنا عليه شجرة من يقطين من شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق القمي قال الدنيا (١٤٧) وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون (١٤٨) فامنوا فمتعنناهم إلى حين إلى أجلهم المقضي (١٤٩) فاستفتهم الربك النبات وهم البنون (١٤٩) أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون (١٥٠) أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون إذ لا يمكن معرفة مثل ذلك إلا بالمشاهدة (١٥١) ألا إنهم من إفكهم ليقولون (١٥٢) ولد الله وإنهم لكاذبون فيما يتدينون به (١٥٣) أصطفى النبات على البنين استغفام إنكار واستبعاد

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ {الصافات/ ١٢٧} إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ {الصافات/ ١٢٨} وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ {الصافات/ ١٢٩} سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ {الصافات/ ١٣٠} إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ {الصافات/ ١٣١} إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ {الصافات/ ١٣٢} وَإِن لَّوَطَّا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ {الصافات/ ١٣٣} إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ {الصافات/ ١٣٤} إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ {الصافات/ ١٣٥} ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ {الصافات/ ١٣٦} وَإِن كُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ {الصافات/ ١٣٧} وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ {الصافات/ ١٣٨} وَإِن يُؤْنَسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ {الصافات/ ١٣٩} إِذْ أَتَقَىٰ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ {الصافات/ ١٤٠} فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ {الصافات/ ١٤١} فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ {الصافات/ ١٤٢} فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ {الصافات/ ١٤٣} لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ {الصافات/ ١٤٤} فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ {الصافات/ ١٤٥} وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ {الصافات/ ١٤٦} وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ {الصافات/ ١٤٧} فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ {الصافات/ ١٤٨} فَاسْتَفْتَاهُمُ الرَّبُّكَ الْبَنَاتِ وَهُمْ الْبَنُونَ {الصافات/ ١٤٩} أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ {الصافات/ ١٥٠} أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكَهِمْ لَيَقُولُونَ {الصافات/ ١٥١} وَوَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ {الصافات/ ١٥٢} أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ {الصافات/ ١٥٣}

## ١٦ ألف مصدر يدخل مكتبة العتبة العلوية المقدسة

أعلنت مكتبة الروضة الحيدرية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة عن رفد أجنحتها بأكثر من ١٦ ألف مصدر وعنوان من مختلف العلوم خلال عام ٢٠١٩.

## صحة كربلاء تؤكد خلو المحافظة من فيروس (كورونا)



أكدت دائرة صحة كربلاء المقدسة، خلو المحافظة من أي إصابة بفيروس (كورونا) المستجد الذي ضرب عدة دول أولها الصين، فيما كشفت عن إتخاذها لإجراءات احترازية لمنع وصول المرض والإصابة به.

وقالت الدائرة في بيان لها: أنها «قامت بتشكيل غرفة عمليات خاصة لمتابعة تنفيذ خطة السيطرة على الأمراض الإنتقالية ومنها فيروس كورونا الجديد، بموازاة وجود مبادرات واسعة للتثقيف الصحي والتوعوي للوقاية من الإصابة بهذا الفيروس».

## العتبة الحسينية المقدسة تستعد لإنشاء «صحن حبيب بن مظاهر»



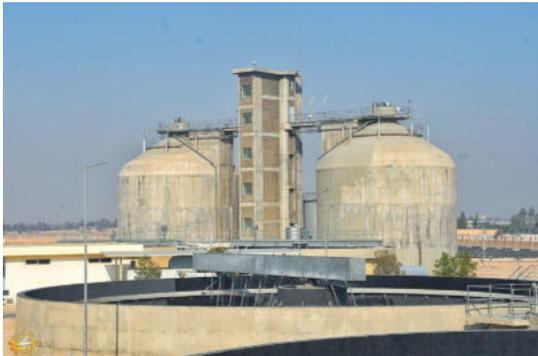
أعلنت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، عن إزالة عدد من العقارات التي استملكها في مركز المدينة، من أجل إنشاء صحن حبيب بن مظاهر والذي يتزامن مع إنجاز مراحل متقدمة من صحن العقيلة زينب (عليها السلام).

وقال مسؤول قسم خدمات المدينة القديمة التابع للعتبة الحسينية المقدسة، نافع جاسم: ان «العتبة المقدسة أزلت مؤخراً أكثر من (٢٠) عقاراً تم استملكها في منطقة باب الطاق قرب الصحن الحسيني الشريف».

واضاف، ان «هذه العقارات المزالة ستكون ضمن صحن حبيب بن مظاهر (رضوان الله عليه) والذي يتزامن مع إنجاز مراحل متقدمة من صحن العقيلة زينب (عليها السلام)».

وأشار جاسم، إلى أن «القسم قام بإحاطة هذه المساحات التي أضيفت الى الصحن الجديد بسيياج (BRC)؛ لمنع استخدامها بشكل عشوائي والمحافظة على المكان».

## كربلاء.. افتتاح مشروع صديق للبيئة



شهدت مدينة كربلاء المقدسة، الأربعاء الماضي، افتتاح مشروع محطات تصريف المياه الثقيلة (مجري كربلاء الموحد) والكائن على طريق (كربلاء - النجف)، على مساحة (٤٠٠ دونم).

وبحسب القائمين على المشروع، فإنه «من المشاريع العملاقة على مستوى الشرق الأوسط، ويُعدّ صديقاً للبيئة، وسيعمل على الاستفادة من المياه الثقيلة وإعادة تنقيتها لإرواء الأراضي الزراعية وكذلك الصحراوية، فضلاً عن توليد الطاقة الكهربائية»، مشيرين إلى أن «المشروع كان من المقرر إنجازه قبل سنوات إلا أنه تأخر بسبب الضائقة المالية والحرب على داعش الإرهابي».

## العتبة الحسينية المقدسة تكشف عن خطتها الجديدة لتصدير الأسماك إلى خارج العراق



كشفت إدارة العتبة الحسينية المقدسة عن خطتها الاستراتيجية التي سيتم العمل بها خلال السنوات المقبلة بتصدير الأسماك الى خارج العراق.

وقال رئيس قسم التنمية الزراعية فحطان الشمري: ان «الخطّة المعدّة للمواسم المقبلة تتضمن توسعة مشروع مدينة (أبي الأحرار) الزراعية إلى (١٠٠٠ دونم)؛ ليكون المشروع الأكبر والرائد على مستوى العراق»، مضيفاً أنّ «الطاقة الإنتاجية للمشروع ستبلغ بعد التوسعة (١٥٠ ألف) طن من السمك».

وتابع حديثه أن «هذه الخطوة ستساهم بتصدير الأسماك الى الأردن ودول أخرى»، مشيراً إلى أن «مساحة المشروع الحالية تبلغ (٥٠٠ دونم) بواقع (١٠ أحواض) وبطاقة إنتاجية تتراوح ما بين (٣-٤ اطنان) يومياً».

## تفعيل فرق الرقابة الصحية في كربلاء

أفاد مدير شعبة الرقابة الصحية الدكتور كرار العباسي بأن الفرق الرقابية الصحية أجرت خلال العام الماضي، (٦٩٧) جولة تفتيش منفردة ومشتركة مع الأجهزة الأمنية المختصة لمتابعة المواد الغذائية في الأسواق والمحال التجارية والتأكد من صلاحيتها للإستهلاك البشري.

## إنجاز أربعة مشاريع حيوية في قضاء الحسينية



أعلنت بلدية قضاء الحسينية في كربلاء، عن إنجاز أربعة مشاريع حيوية ومهمة في منطقة الإمام عون (عليه السلام) وبكلفة مالية تجاوزت الـ (٩٠٠ مليون دينار).

وقال مدير البلدية حيدر المسعودي: إن «الدائرة أنجزت (٤ مشاريع) تمثلت بإكساء (١١ شارعاً) في منطقة الإمام عون (عليه السلام) في قضاء الحسينية بكلفة تجاوزت ٩٠٠ مليون دينار».

وأضاف المسعودي ان «المشاريع تضمّنت عملية الإكساء وعمل الأرصفة بالمقرنص ومد شبكات الماء والمجاري وشبكات مياه الامطار وتنفيذ أعمدة إنارة للطرق»، مشيراً إلى أن «مدة التنفيذ كانت ثلاثة أشهر».

## عينٌ على العالم

- ❖ مقتل قاسم الريمي زعيم القاعدة الإرهابية بجزيرة العرب في غارة أمريكية باليمن.
- ❖ دعوات عالمية لتكثيف الجهود للإفراج عن زعيم الحركة الإسلامية في نيجيريا الشيخ إبراهيم زكزاكي.
- ❖ اعتقال أكثر من مليون مسلم صيني يضاعف من مشكلة «الكورونا» والسلطات الصحية الصينية تواجه انتقادات حادة.
- ❖ إحياء مراسم الذكرى السنوية الثالثة لشهداء الجريمة الإرهابية التي طالت المسلمين في مسجد كبك سيتي في كندا.



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ١٢/جمادى الآخرة/١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/٧ م :

## النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

### ما بين الدعوة للإيمان وابتعاد القوم عن الحق

قال الله تبارك وتعالى في محكم كتابه الكريم: (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ (٣) إِنَّ نَشْأَ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (٤)) - سورة الشعراء-.

اعرض بخدمتكم في المعنى الدلالي لهذه الآية التي كانت من أوائل هذه السورة المباركة، وورد هذا المعنى (بَاخِعٌ) أيضاً في سورة الكهف أيضاً مرّ عندنا هذا اللفظ بتعبير قريب الى ذلك.

قبل ذلك تعرفون ان النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وباقي الانبياء هم رُسل الله تبارك وتعالى الى البشرية جمعاء وخلال هذه المسيرة التاريخية لبني آدم كان هناك انبياء بين فترة واخرى يبعثهم الله تبارك وتعالى كي تتم الحجّة عليهم وينوروا بني آدم ما هو المطلوب منه وما دامت الحياة الأبدية غير موجودة في الدنيا فلا بد ان تكون هناك امارات وعلامات وحقائق يأتي بها الانبياء كي يتمكن او تتمكن من ان تأخذ ما يُعيننا في هذه الحياة على تلك الرحلة او المنزلة الابدية التي وعدنا الله تبارك وتعالى بها.

الملاحظ ان نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتمتع بصفات كبيرة وواسعة في العلم وفي القدرة على معرفة الاشياء وكونه هو خاتم الرسل بحيث هذه الكرة الارضية لا يأتي بعد نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يأتي عليها نبيّ اصلاً، إضافة الى ما حدثنا القرآن الكريم والسنة المطهرة الموثوق بها في سيرته من أنه عرج الى السماء وذهب الى بيت المقدس في ثلث من الليل ووصل الى مقامات عالية وكبيرة لم يصل اليها نبيّ قط، لكن بعض الصفات كان هناك التركيز عليها لأهمية هذه الصفات وما يرتبط بنا معاشر البشر من الفائدة المترتبة على ذلك، مثلاً الله سبحانه وتعالى له صفات كثيرة واسماء كثيرة لكن ابتدأ القرآن الكريم ما خلا سورة البراءة ب (بسم الله الرحمن الرحيم) لأن الرحمة شيء في غاية الأهمية بالنسبة لنا يزرع فينا الأمل ان الله سبحانه وتعالى رحيم بنا والله تعالى شفيق علينا ورؤوف بنا وهذه الصفات الالهية على كثرتها الله تعالى ابتدأها كي نستلذ بهذه الآيات وان هذا القرآن جاءنا رحمة، النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) مع ما فيه وما له من الصفات ايضاً القرآن الكريم يقول : (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)

ايضاً كانت الرحمة من الصفات التي تميّزت الآيات وان بيّنت هذه صفة الرحمة بالاسم، هذه الآية المباركة في سورة الشعراء لها علاقة بشخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و أبرز هذه الصفة صفة الرحمة.

الآية الشريفة تتحدث عن قضية وهذه القضية بين نبي يدعو قومه الى الايمان والهدى وبين قوم يستكبرون عن ذلك ويبتعدون عن الحق يدعوهم فلا يستجيبون ثم يكرر النداء والدعوة بحسب سيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعو دائماً اليهم وهذه الآيات الشريفة نزلت تباعاً ومُبرّز فيها دائماً جانب الهداية ولكن هؤلاء كانوا لا يستجيبون، مقتضى الوضع الطبيعي ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أدى ما عليه وبلغ بما جاء به من الآي الكريم ثم هؤلاء الذين ارادوا ان يتبعوا؛ فيها ونعمت والذي لا يُريد ان يتبع هو عليه ان يواجه مصيره، الوضع الطبيعي هذا ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بلغ فسقط التكليف عليه بهذا المقدار وبعض الآيات تشير الى ذلك ان النبي ما هو الا وكيل وما هو الا رسول ومبلغ بهذا المضمون.

هذه الآية الشريفة تسلط الضوء على شيء



ان يهرب من سلطان الله تعالى؟! لا يوجد. غلبة الهوى وغلبة الشيطان وغلبة المصالح الذاتية الشخصية تجعل الانسان يعرف الحق ولكن يصد عنه.

اخواني دعوة الحق تحتاج الى آذان كي يتوقف من جاءت الدعوة وصاحب الحق يتألم وان كان لا يتقصه شيء نبينا هو نبي سواء كان اهتدى الناس او لم يهتدوا وهو ذلك النبي العظيم المبارك، ولذلك اخواني دعوة الحق تحتاج الى توفيق ان الانسان يتوقف ان يسمع الحق، والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يتألم ويتأذى لأن هؤلاء لا يسمعون ولأن هؤلاء لا يهتدون وهؤلاء سيقبلون على شيء غير متصور لهم شيء ضخم جدا فيه خلود لهم لماذا؟ لو اعطوا النصف لأنفسهم وسمعوا لمدة نصف ساعة.. نصف ساعة الانسان يسمع الحق ويتنصر على ذاته لكان اتخذ مسيرة اخرى غير هذه المسيرة، ويمكن اخواني لو الانسان يستعرض التاريخ لظفر بشيء كثير من هذه الامور.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا برحمته الواسعة وان يجعلنا من المؤمنين الصادقين وان لا يوجب اعمالنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

نفسك ألا يكونوا مؤمنين)، انتم تعرفون ما هي المعاناة التي مر بها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما يدعوهم الى الهدى ويصمون اسماعهم وعندما يدعوهم الى الايمان ويعرضون عنه بل أكثر من ذلك انما كانوا يستهزئون به (صلى الله عليه وآله وسلم) والانبيا ايضا كانوا يستهزئون بهم وهؤلاء عندما عموا وعمت القلوب التي في الصدور وعندما ضربت هذه الاذان كأن عليها وقرا حقيقة لا يعرفون شيئا ولا يميزون الحق من الباطل انساقوا مع رغباتهم الى ان حل بهم العذاب.

لذلك اخواني دعوا الائمة الاطهار والعلماء الابرار دائما تجدهم يتألمون وهذا الألم ناشئ من هذه الشفقة، الانبياء والائمة يرون مصائر الناس الى أين ستنتهي؟! الانسان عندما يكون جاهلا مثلاً فرعون الذي هو طاغية زمانه وصل فيه الطغيان الى ان ادعى الربوبية، دعوى باطلة ودعوى جُزاف وهؤلاء الذين معه سماعون لما يقول رغبة بمصالحهم في لحظة من اللحظات انتهى كل شيء.. مسكين لا يعلم او ان كان يعلم على ما أقدم.. هل يوجد عاقل يبارز الله تبارك وتعال؟ وهل يوجد عاقل يحاول

في شخصيته (صلى الله عليه وآله وسلم) وعبرت عنه بهذا التعبير (لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين).

(باخع) معنى (هالك)، معنى (قاتل نفسك) لماذا؟ والآية تقول (لعلك) ولعل تأتي للرجاء، لماذا النبي يؤذي نفسه ويهلك نفسه؟ قالت الآية الشريفة: (ألا يكونوا مؤمنين)، انه مع هذه الدعوة انت تدعوهم الى الخير وتدعوهم الى الهدى وتدعوهم الى الجنة وهم يصمون اسماعهم ويولون الدبر عن الهداية، النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بمقتضى ان يكون رحمة لهم يتأسف على ما وصلت اليه آراؤهم السقيمة في انهم يتعدون عن الحق.

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اتعب نفسه الزكية بكل ما تعنيه هذه الكلمة وتأذى حتى ورد على لسانه الشريف ما اودى نبي مثلاً اوديت وتحمل ذلك من أجل ان يهتدي هؤلاء.. لماذا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يفعل وهذا هو المهم؟ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يفعل ذلك لرحمته بنا ولشفقته علينا ونبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) هو محض الرحمة فعندما يقول القرآن الكريم (لعلك باخع



## السيدُ الصافي يقرأ نص ما ورد

### من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف

قرأ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٢/ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ الموافق ٢٠٢٠/٧/٧م قرأ سماحته ما ورد من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف قائلاً:

أيها الأخوة والأخوات:  
 نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد (دام ظلّه) في النجف الأشرف:  
 لا بد من الإشارة الى أمرين يتعلقان بأحداث هذا الأسبوع:  
 أولاً: انه على الرغم من النداءات المتكررة التي اطلقتها المرجعية الدينية حول ضرورة نبذ العنف والالتزام بسلمية التظاهرات، وتقوية الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح  
 من الأعمال التي تضرّ بمصالح الناس وتفقده تضامن المواطنين وتعاطفهم، الا ان ذلك لم يُلْجأ دون وقوع حوادث مؤسفة ومؤلمة خلال الأيام الماضية سفكت فيها دماء غالية بغير وجه حق، وكان آخرها ما وقع في مدينة النجف الأشرف مساء الأربعاء الماضي.  
 وفي الوقت الذي تدين فيه المرجعية الدينية كل الاعتداءات والتجاوزات التي حصلت من أي جهة كانت، وتعزي العوائل التي فقدت احبتها جراء ذلك وتدعو للجرحى والمصابين بالشفاء العاجل فإنها تؤكد على ما سبق ان اشارت اليه في مناسبة أخرى من انه لا غنى عن القوى الأمنية الرسمية في تفادي الوقوع في مهاوي الفوضى والاخلال بالنظام العام، فهي التي يجب أن تتحمل مسؤولية حفظ الامن والاستقرار، وحماية ساحات الاحتجاج والمتظاهرين السلميين، وكشف



إنه على الرغم من النداءات المتكررة التي اطلقتها المرجعية الدينية حول ضرورة نبذ العنف والالتزام بسلمية التظاهرات، وتنقية الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح من الأعمال التي تضر بمصالح الناس وتفقده تضامن المواطنين وتعاطفهم الا ان ذلك لم يخل دون وقوع حوادث مؤسفة ومؤلمة خلال الأيام الماضية سفكت فيها دماء غالية بغير وجه حق.

المعتدين والمندسين، والمحافظة على مصالح المواطنين من اعتداءات المخربين، ولا مبرر لتنصلها عن القيام بواجباتها في هذا الاطار، كما لا مسوغ لمنعها من ذلك او التصدي لما هو من صميم مهامها، وعليها أن تتصرف بمهنية تامة وتبتعد عن استخدام العنف في التعامل مع الاحتجاجات السلمية وتمنع التجاوز على المشاركين فيها، وفي الوقت نفسه تمنع الإضرار بالملتمكات العامة او الخاصة بأي ذريعة او عنوان. ثانياً: إن المرجعية الدينية قد حدّدت في خطبة سابقة رؤيتها لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة، وأوضحت أن الحكومة الجديدة التي تحل محل الحكومة المستقيلة يجب أن تكون جديرة بثقة الشعب وقادرة على تهدئة الأوضاع واستعادة هيبة الدولة والقيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات مبكرة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال او السلاح غير القانوني او للتدخلات الخارجية، وتؤكد المرجعية الدينية مرة أخرى أنها غير معنية بالتدخل أو ابداء الرأي في أي من تفاصيل الخطوات التي تتخذ في هذا المسار. وفقّ الله الجميع لما يحب ويرضى وحفظ الله الدماء والأعراض من كل سوء وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

تؤكد المرجعية الدينية على ما سبق ان اشارت اليه في مناسبة أخرى من انه لا غنى عن القوى الأمنية الرسمية في تفادي الوقوع في مهاوي الفوضى والاخلال بالنظام العام، فهي التي يجب أن تتحمل مسؤولية حفظ الامن والاستقرار، وحماية ساحات الاحتجاج والمتظاهرين السلميين، وكشف المعتدين والمندسين، والمحافظة على مصالح المواطنين.



طالب الظاهر

## انتباه... رجاءاً

من الواضح إن مخططات الأعداء التآمرية لم ولن تتوقف على العراق، إلا بتصدي العراقيين أنفسهم لها بوعي وبروح وطنية وإخوة وتعاون وتأزر، فهي لم تزل تعمل ليلاً ونهاراً وبلهات محموم للوصول الى هدف شق وحدة الصف الوطني، وتأجيج الفوضى والتناحر بين أبنائه.. سبيلاً الى تدمير البلد واغراقه بالدماء لا سمح الله.

والمسؤولية في حماية المتظاهرين السلميين، ومنع أي مظهر من مظاهر التخريب أو الاعتداء عليهم من أي طرف خارج على القانون يحاول الاعتداء أو التخريب للممتلكات الخاصة والعامة، وهو مما يكسبهم المزيد من الاحترام والحب من قبل الجماهير.

### حكومة جديدة

لعل من باب القول الشائع: « في الإعادة إفادة » تعيد المرجعية الدينية العليا التأكيد مجدداً بعد أن ثبتت ذلك في الخطبة السابقة خلال خطبة الأسبوع الماضي قبل التكليف على موصفات الحكومة الجديدة وبعد أن تم التكليف بتشكيلها، وهي كما في الآتي: أولاً: يجب أن تكون جديرة بثقة الشعب.

ثانياً: قادرة على تهدئة الأوضاع.

ثالثاً: تعمل على استعادة هيبة الدولة

رابعاً: القيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات مبكرة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانية للمال أو السلاح غير القانوني أو للتدخلات الخارجية.

وهذه الحكومة الجديدة وكل تفاصيل الخطوات اللازمة في تشكيلها منوطة مهمتها بالمعنيين في السلطة الحاكمة أولاً، والمتابعة والمراقبة للمواطنين ثانياً، والمرجعية العليا لم ولن تتدخل في ابداء الرأي في تفاصيل هذا الحراك السياسي ومسارته.

المعيشية والخدمية في البلد، نتيجة تفشي واستمرار الفساد المالي والإداري في كل مفاصل الدولة.

وهو ما رتب واجبات على المتظاهرين وهي أن يكون الحراك سلمياً ينبذ أي مظهر من مظاهر العنف والدموية، ومن ثم تمييز صفوفهم عن المندسين والمخربين والخارجين عن القانون.. ممن يقومون بالاعتداء على القوات الأمنية، أو على الممتلكات العامة والخاصة، فهؤلاء بغض النظر عن انتماءاتهم وتوجهاتهم إنما يسيئون للمتظاهرين السلميين أولاً، وللحركة الإصلاحية برمتها ثانياً، وبات طردهم وتشخيصهم بالتعاون مع القوات الأمنية واجبا وطنياً، وهؤلاء قد أضعفوا ويضعفون من التعاطف الجماهيري مع الحركة الإصلاحية، وسيؤدي هذا الضعف إن استمر الى تلاشي الحراك بشكل تدريجي.

### ثانياً: القوات الأمنية

نعم، لا شك إن من حق القوات الأمنية على جميع المواطنين المعاملة بالاحترام والتبجيل، وتقدير جهودهم المبذولة في حماية البلد والمواطنين في شتى الظروف القاسية، وتذكر باستمرار بطولتهم في مقارعة عصابات داعش الإرهابية وصنع الانتصار، لكن بنفس الوقت من واجبهم التحلي بوسع الصدر والشجاعة والصبر

### حوادث

من المؤلم إن نزيف الدم العراقي مازال مستمراً بالرغم من كل نداءات المرجعية الدينية العليا وتوجيهاتها في العديد من الخطب والتأكيد مراراً وتكراراً على ضرورة أن تكون الحركة الإصلاحية متسمة في فعاليتها بالطابع السلمي. ومن ثم نبذ أي مظهر من مظاهر العنف والتخريب والاعتداء والتجاوز وعدم الالتزام وغيرها مما شابها ويشوبها من مظاهر سلبية عديدة، بل ضرورة أن تعكس الحركة الإصلاحية الوجه الحضاري للبلد، والتوجه المشرق للمشاركين في هذه الحركة وللناهضين بهذا الحراك الشعبي.

وإن ذلك هو السبيل الأمثل من أجل التحقيق للمطالب المشروعة والوصول الى الأهداف النبيلة، ويكون ذلك عن طريق السلمية ونبذ العنف، وهذا الأمر غير مختص بالمتظاهرين وحدهم، ولا بالجهات الأمنية وحدها.. بل إن لكل منهما واجباته وحقوقه.

### أولاً: المتظاهرون

مثلاً هو معروف ولا يمكن أن يختلف عليه اثنان إن حق التظاهر والمطالبة بالحقوق المشروعة أمر لا غبار عليه.. بل أضحى من واجبات المواطن الأساسية في خضم استمرار المظالم طوال كل تلك السنوات، ومن ثم استمرار تردّي احوال المواطنين

# لوسئالوك



## كيف نتعامل مع فاسق ناقل خبر صحيح

### هل هناك ضرورة للتشدد بسن القضايا التاريخية؟

إلزام على المكلف ولا تكليف بأمر غير ثابت.

ونحن أمام المادة التاريخية الموجودة عندنا إما أن نتشدد في قبولها وبالتالي لا تبقى لنا أي مادة تاريخية ونظل في جهل تام عن الماضي أو نتساهل في قبول بعض الروايات ونقبلها على سبيل الظن والاحتمال وبجمع الاحتمالات يحصل عندنا مادة تاريخية مقبولة نوعاً ما وهي أفضل من الجهل التام بالتاريخ.

وقد ذكر قول أحمد بن حنبل الخطيب البغدادي في (الكفاية في علم الرواية ص ١٦٢) في حديث مسند عن أحمد بن حنبل قوله: (( إذا روينا عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشددنا في الأسانيد وإذا روينا عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في فضائل الأعمال وما لا يضع حكماً ولا يرفعه تساهلنا في الأسانيد)).

وفي (المستدرک ص ٤٩٠) في رواية مسندة عن عبد الرحمن بن مهدي انه يقول: (( إذا روينا عن النبي (صلى الله عليه وآله) في الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد وانتقدنا الرجال وإذا روينا في فضائل الأعمال والثواب والعقاب والمباحات والدعوات تساهلنا في الأسانيد)).

فإذا لم يكن الرواي كذاباً أو وضاعاً وكذلك إذا لم يخالف الروايات المشهورة والثابتة، فحينئذ يكتفى بروايته ويحتج بها في هذا المجال دون التدقيق والتشدد في الأسانيد الحاصل عند البحث في الأحكام من الحلال والحرام.

لربما تسال

١- ما هو سبب عدم التشدد بالأسانيد في الروايات التاريخية؟

٢- هل هناك مصادر آخر تفيد بأنه لا يجب التشدد بالأسانيد في الروايات التاريخية - غير كلام ابن حنبل -؟؟

٣- هل يوجد مصدر الكلام المقتبس من كلام أحمد بن حنبل كي يستخدم كحجة على المخالفين.

الجواب إن الفقهاء يتشددون في الأحاديث التي يستنبط منها حكم شرعي لأن الحكم بذلك معناه النطق عن الله في وجوب شيء أو حرمة فرض شيء على المكلف من وجوب أو قرينة يحتاج إلى التثبت والتدقيقاً لذا تشددوا في أسانيد روايات الأحكام الإلزامية وتساهلوا في روايات الأحكام غير الإلزامية لذا قالوا بالتسامح في أدلة السنن.

وكما تسامحوا في أدلة السنن تسامحوا أيضاً في روايات الفضائل وتسامحوا أيضاً في الروايات التاريخية فكل هذه ليس فيها

شطران في السؤال الشطر الاول بخصوص كلام الفاسق نجيب كلام المخالف في العقائد ليس بحجة علينا أسوة بخبر الثقة من أصحابنا، لان مدار قبول الاخبار في العقائد القطع واليقين، ولا يتحقق ذلك بخبر الواحد بخلافه في الاحكام على المشهور، وبالتالي فلا فرق عندنا بين خبر المخالف والموافق في ذلك نعم من نقل ما يوافق مذهبنا واعتقادنا وهو مخالف له فهو من سقطات اللسان التي تنفع في الاحتجاج عليهم بقاعدة الالزام أو يكون مقبولاً لدينا اذا وافق أصلاً أو اعتقاداً ثابتاً عندنا بالقطع واليقين فيكون شاهداً ومؤيداً لعقائدنا ينفع في الاطمئنان أو الالزام.

وجواب الشطر الثاني: لا يصح التشدد في موارد القضايا التاريخية من ناحية السند وهذا أمر متفق عليه، حتى نقلوا عن أحمد بن حنبل أنه قال: (( إذا جاء الحديث في الحلال والحرام فعلنا هكذا وقبض أصابع يديه وإذا جاء في غير ذلك فعلنا هكذا وبسط أصابع يديه)) وكذلك صرح علماء الجرح والتعديل بحجية بعض رواة التاريخ والسير والمغازي في تلك العلوم مع تضعيفهم أو الطعن بهم في رواية الأحاديث النبوية الشريفة كالواقدي وابن اسحاق وغيرهم.

# قواعد فقهية

## قاعدة التقية

المعنى: التقية اسم المصدر من اتقى يتقي فلا فرق بينها وبين الاتقاء من حيث المعنى إلا بمقدار يختلف المصدر واسم المصدر، ويكون المراد من التقية هنا هو إظهار الموافقة مع الغير المعاند قولاً أو عملاً، لأجل الاحتراز من الضرر.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الآيات: منها قوله تعالى: لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير .

ومنها قوله تعالى: من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان .

ومنها قوله تعالى: أولئك يدرؤون بالحسنة السيئة ولقد فسرت في صحيحة هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام: (الحسنة بالتقية والسيئة بالإذاعة) .

جندب عن أبي الحسن عليه السلام في تفسيرها أنه قال: (أشدكم تقية) .

ومنها قوله تعالى مفسراً في خبر جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اجعل بيننا وبينهم سدا فما استطاعوا أن يظهره وما استطاعوا له نقبا هو التقية .

ومنها: قوله تعالى: ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة، لقد ورد في تفسيرها

عن حذيفة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه

قال: (هذا في التقية) . فهذه الآيات تكفي مدركاً بالنسبة إلى مشروعية التقية.

٢ - الروايات: قد نقل في الوسائل - كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - من ص ٤٥٩ إلى ص ٤٨٣ خامس وستين رواية ذكر فيها كلمة التقية ونقل مضمون التقية أيضاً في روايات كثيرة، وعليه يقال: الروايات في الباب قد بلغت حد التواتر ولا أقل من الاستفاضة قطعاً.

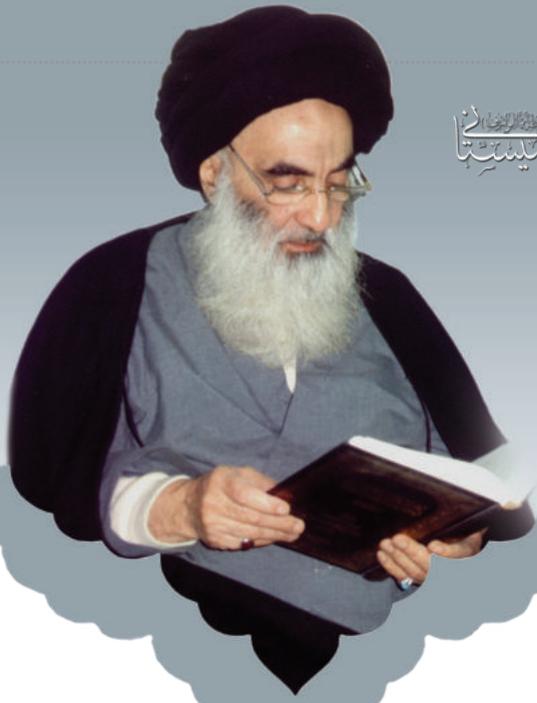
منها صحيحة زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: (التقية في كل شيء يضطر إليه ابن آدم فقد أحله الله له) . دلت على أن الوظيفة عند الاضطرار هي التقية، والدلالة تامة.

٣ - العقل لا شك في أنه إذا دار الأمر بين الأهم (الخطير) والمهم يحكم العقل بأخذ الأهم وترك المهم، وهذا من المستقلات العقلية، وهو معنى التقية إذ من المعلوم أن التقية بحسب الحقيقة هي أخذ الأهم وترك المهم كحفظ النفس بواسطة ترك الصدق في فرض المزاحمة، وتكون قاعدة التقية عبارة عن دوران الأمر بين الأهم والمهم.

ولكن لا يخفى أن المراد من الأهم الذي يجب أخذه بحكم العقل لا بد أن يكون من الأمور الخطيرة كحفظ النفس وما دونه لا كل ما كان أهماً بالنسبة إلى مقابله، وعليه قد قسم الشيخ الأنصاري التقية على خمسة أقسام فقال: إن التقية تنقسم إلى الأحكام

الخمسة - إلى أن قال: - ثم الواجب منها يبيح كل محذور من فعل الحرام وترك الواجب، والأصل في ذلك أدلة نفي الضرر، وحديث: رفع عن أممي تسعة أشياء ومنها ما اضطروا إليه، مضافاً إلى عمومات التقية مثل قوله في الخبر أن التقية واسعة ليس شيء من التقية إلا وصاحبها مأجور وغير ذلك من الأخبار المتفرقة في خصوص الموارد، وجميع هذه الأدلة حاکمة على أدلة الواجبات والمحرمات، فلا يعارض بها شيء منها حتى يلتمس الترجيح ويرجع إلى الأصول بعد فقده كما زعمه بعض في بعض موارد هذه المسألة. وأما المستحب من التقية فالظاهر وجوب الاقتصار فيه على مورد النص وقد ورد النص بالحث على المعاشرة مع العامة وعبادة مرضاهم وتشجيع جنائزهم والصلاة في مساجدهم والأذان لهم فلا يجوز التعدي عن ذلك إلى ما لم يرد النص من الأفعال المخالفة للحق كذم بعض رؤساء الشيعة للتحجب إليهم وكذلك المحرم والمباح والمكروه فإن هذه الأحكام على خلاف عمومات التقية يحتاج إلى الدليل الخاص .

٤ - التسالم: قد تحقق التسالم على مشروعية التقية بين الفقهاء ولا خلاف فيها بينهم فالأمر متسالم عليه عندهم.



# فَتَاوَى

## الوسواس

واستسلام لا يحاءات الشيطان الخبيث كما اشير اليه في الحديث، فاذا وعى هذا المعنى جيداً وعرف حقيقة هذه الحالة تصل النوبة الى المرحلة الثانية.

**المرحلة الثانية :** ان يسعى جاهداً الى السيطرة على نفسه وامتلاك زمام ارادته والحيلولة دون تلاعب الشيطان به، فليعقد العزم على ذلك مستيقناً بان الله سبحانه لا يعاقبه على عدم الاعتناء بما يحتمله في يوم القيامة، فاذا شك في وصول الماء لم يعتن وبني على حصول الطهارة جارياً على المعتاد في ذلك، وكلما كرر منه عدم الاعتناء بالشك ضعفت سلطة الوهم على نفسه الي ان يزول بياس الشيطان من التعلق به فيصبح معتدلاً في رعايته للطهارة والنجاسة، وليستيقن انه اذا دخل هذا المضمار وعلى سبيل التحدي اكان هو الغالب وكان الله سبحانه في عونته وضعف كيد الشيطان به قال تعالى «ان كيد الشيطان كان ضعيفاً» والله الموفق الى الصواب.

في شهر رمضان؟ أو كانت عليه جنابة في الأيام العادية فإنه ينتظر إلى أن يقترب إنتهاء الوقت لكي يتيمم ويصلي؟ فماذا يقول سماحة السيد السيستاني في هذا الشخص؟ وما هو الحل في نظر السيد؟ وما حكم صيامه وصلاته وجميع أعماله العبادية؟ وما هي نصيحة سماحة السيد في هذه الحالة؟

**الجواب:** تصح الصلاة ونحوها في مفروض السؤال وان كان الشخص أثماً في تفويتها مع الطهارة المائية عند التمكن منها. وينصح هذا الشخص بالسعي الى اصلاح حاله والتخلص من هذا الاداء، ويحصل ذلك بمرحلتين:

**المرحلة الاولى :** ان يلتفت الى هذه الحالة حالة ذميمة عقلاً وشرعاً لانها خروج عن الوسطية والاعتدال وهدر لطاقات الانسان من غير ان يجني منها فائدة، فالوسوسة ليست ضرباً من الورع والتقوى ولا عناية مرغوب فيها باحكام الشرع المقدس وانما هي نحو اختلال في ادراك الانسان وضعف في نفسه وارادته

**السؤال :** هل هناك علاج للوسواس وماذا يجب عليه ان يفعل ؟  
**الجواب:** ان جميع الفقهاء يفتون بكل صراحة و وضوح - تبعا للنصوص الشرعية - بان وظيفة الوسواسي هو عدم الاعتناء بوسوسته و البناء على طهارة كل مايشك في طهارته بل حتى لو تأكد من نجاسة شيء -على خلاف ما يحصل لسائر الناس من العلم بذلك - فلاعبرة بعلمه و واجبه ان يبني على الطهارة فلو عمل الوسواسي بهذه الفتوى الشرعية و بنى على طهارة كل مشكوك الطهارة بل و متيقن النجاسة فهو معذور امام الله و ان كان عمله خلاف الواقع و وقعت صلواته في النجاسة او كان اكله متنجسا.

**السؤال :** شخص وسواسي كثيراً ويطيل الوقت في الوضوء والغسل والصلاة إلي درجة أنه إذا كان على جنابة في شهر رمضان وأراد أن يغتسل فسوف يدخل الفجر وهو لم ينته من الغسل فهو يتيمم بدل الغسل وهكذا إذا كان عليه جنابة



الأحرار / حسين نصر - تصوير / صلاح السباح

بعد ان قدّم الدعم الأكاديمي لجامعاته لتحقيق مستقبل أفضل للعراق ..

## قسم التعليم العالي في العتبة الحسينية المقدسة يرسم طريقاً مزدهراً لبناء جيل واعٍ

إيماناً منها بأهمية التعليم العالي من خلال جود نظام تربوي وتعليمي ضابط لسلوكيات المجتمع وتعاملاته وإسهاماً منها في نهضة الأمة وتواصلها مع التطورات الحاصلة في العالم، العتبة الحسينية المقدسة تؤسس قسم التعليم العالي وهو ماض لتقديم الدعم والاهتمام بالجامعات الأكاديمية التابعة له وان تكون مخرجات هذه الجامعات قدوة لبقية الجامعات لتحقيق الأمل بمستقبل أفضل للعراق .



## جامعة وارث الانبياء «عليه السلام» صرح علمي ومثال للجامعات الاهلية العراقية

وفق ضوابط ومعايير معينة من اجل ان تكون مخرجاتها وفق معايير علمية رصينة، موضحا ان اغلب الجامعات الاهلية في العراق تتعامل مع الطلبة تعاملًا تجاريًا لذلك العتبة الحسينية المقدسة ساهمت في استقبال عدد من طلبة الاعدادية وفق مستوى تعليم رصين وبالإضافة الى برامج تربوية للطلبة.

جامعة وارث الانبياء عليه السلام صرح علمي ومثال للجامعات الاهلية العراقية

مجلة «الاحرار» السيد (افضل الشامي) مسؤول قسم التعليم العالي وتحدث قائلاً، ان دخول العتبة الحسينية المقدسة في موضوع النشاط التعليمي له اسباب منها أن الجامعات الحكومية في العراق اصبحت غير قادرة على استيعاب مخرجات طلبة الاعدادية ولذلك ان الدولة امام خيارين إما اضافة جامعات حكومية او السماح للجامعات الاهلية بالعمل في العراق وتوجه الدولة كان الى التعليم الاهلي ولكن

يمثل التعليم اللبنة الأساسية لكل المجتمعات ويعد التعليم الجامعي أحد العناصر الأساسية المهمة في دعم التنمية البشرية في جميع أنحاء العالم حيث يوفر تدريباً ضرورياً لجميع الأفراد على اختلاف تخصصاتهم والعمل على تطوير وتحسين القدرات والمهارات التحليلية، والتي من شأنها دفع عجلة الاقتصاد المحلي، ودعم المجتمع بأكمله..

ولتسليط الضوء على هذا الموضوع التقت



السيد افضل الشامي



## الشامي: الجامعة استقطبت ملاكات علمية كفوءة

ملاكات علمية وبحثية كفوءة الى جانب ملاكات إدارية مؤهلة أيضا، موضحا ان الجامعة تضم كلية الهندسة التي تشمل هندسة التكييف والتبريد وهندسة طب الحياة وكلية القانون وكلية الادارة والاقتصاد التي تحتوي على قسم الادارة العامة وقسم المحاسبة في حين تضم كلية التمريض وكلية العلوم الاسلامية التي تحتوي على قسمين هما قسم علوم القرآن الكريم وقسم الفقه. واكد الشامي، ان «جامعة وارث الانبياء عليه السلام تحتوي على مناهج وقاعات

به من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تهدف الى اعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في جميع حقول المعرفة المختلفة لتلبي حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والتفاعل مع المجتمع وتقديم خدمات علمية وبحثية متميزة. وتابع قائلاً، ان قسم التعليم العالي وضع رؤية مدروسة لتكون جامعة وارث الانبياء عليه السلام متميزة علمياً تنافس أفضل الجامعات العراقية (الحكومية والأهلية). مبينا، استقطبت الجامعة

وأضاف، ان «العتبة الحسينية المقدسة أسست جامعة وارث الانبياء عليه السلام ليكون هنالك مستوى اكايمي مرموق ومستوى تربوي جيد والتمسك بالمبادئ الايانية وترصين العلم وتعليمه والإتقان في وسائل التعلم والعالي وتسعى لجعل الجامعات التابعة لها مثالا يقتدى به في كل شيء سواء داخل العراق او خارجه، مبينا ان الجامعات الاكاديمية تمثل الأساس لبناء المجتمع والمؤسسات الرصينة فيه، مؤكداً ان جامعة وارث الأنبياء -عليه السلام- كيان أكاديمي علمي معترف



## للجامعة قاعات دراسية نموذجية ورش هندسية ومختبرات فنية

جامعة وارث الانبياء عليه السلام احتلت المرتبة (٣٨٨) من اصل (٧٨٠) جامعة مصنفة عالميا والمرتبة (٦) من اصل (٤٤) جامعة مصنفة محليا. ويقاس هذا الانجاز على مدى امكانية الجامعات المحافظة على البيئة من خلال (٦) مؤشرات رئيسية وهي (١٨٪) التعليم والبحوث و(١٨٪) وسائل النقل داخل الحرم الجامعي و(١٠٪) ترشيد المياه و(١٨٪) ادارة المنشآت والنفايات و(٢١٪) النظافة والتغير المناخي و(١٥٪) المساحة النباتية الخضراء.

والخدمية، مبينا ان الجامعة توفر قاعات دراسية بقياسات مختلفة، ومختبرات علمية ضمن المواصفات القياسية التي تغطي المناهج الدراسية وكل ذلك يمهد للتركيز بصورة أكبر على الجانب العملي التطبيقي، بالإضافة الى الجانب النظري، موضحا ان الاقساط هي ادنى مستوى من الجامعات الاخرى فضلا عن وجود سياسة لمساعدت الطلبة المتعفين وما تتميز فيه جامعة وارث الانبياء عليه السلام هو تقسيط المبلغ والمتابعة مع عوائل الطلبة. وأوضح مسؤول قسم التعليم العالي، ان

دراسية نموذجية وقاعات دراسية مجهزة بأحدث وسائل التدريس، بالإضافة الى ورش هندسية ومختبرات فنية، فضلا عن ناد رياضي للطلبة ومكتبة عامة، الى جانب الأقسام الداخلية للطلبات، وكافة المرافق الصحية والترفيهية المطلوبة، من قبيل الملاعب الرياضية والحدائق والساحات الخضراء، الى جانب مصلى وبنائات إدارية وخدمية متنوعة.

واشار الى، ان «جامعة وارث الانبياء عليه السلام في ريادة الجامعات العراقية على صعيد المجالات العلمية والأكاديمية



## جامعة الزهراء (عليها السلام) صرح علمي اكايمي خاص بالبنات

جامعة الزهراء عليها السلام للبنات  
اول مرة في كربلاء المقدسة وبعد استحصال موافقة وزارة  
التعليم العالي العراقية على افتتاح جامعة الزهراء عليها السلام  
وهي صرح علمي اكايمي خاص بالبنات ، ومجاورة لجامعة  
وارث الانبياء عليه السلام على طريق كربلاء - بغداد.  
وذكر مسؤول قسم التعليم العالي بالعتبة الحسينية المقدسة،  
ان « جامعة الزهراء عليها السلام للبنات تضم عدة كليات  
وهي الصيدلة، التقنيات الطبية، وكلية التربية التي تضم  
الاقسام الاتية (اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، الرياضيات)،  
كلية التقنيات الطبية: وهي تضم الاقسام (التخدير، الأشعة  
والسونار، العلاج الطبيعي).





واشار مسؤول قسم التعليم العالي الى ان الهدف الرئيس الذي تطمح اليه العتبة الحسينية المقدسة من انشاء الجامعات هو الاهتمام بالجانب التربوي من خلال توفير احدث المختبرات وتهيئة البيئة المناسبة للطلبة والاهتمام الكبير بالجانب التربوي وفسح المجال امام الطلبة للابداع، مؤكدا ان «العتبة الحسينية المقدسة لا تضع في حساباتها الجانب الاستشاري بقدر اهتمامها بالجانب التربوي، مبينا ان «رئاسة الجامعة وضعت خطة لمراعاة بعض الشرائح.

واستطرد قائلاً، ضمن نهجها الانساني عملت على تخفيض اجور الدراسة ومن اجل المساهمة في التخفيف عن كاهل الطلبة وأولياء امورهم لاسيما في الظرف الراهن الذي يعيشه البلد ولتكون حافزا لهم لإكمال مسيرتهم التعليمية.





عرفاناً لجهوده ومواقفه المشرفة..

## منظمة الصداقة الدولية السويدية

# تكرم الشيخ الكربلائي بدرع الإنسانية

تقرير/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ صلاح السباح

تثميناً لمواقفه وجهوده المبذولة في المجالات الإنسانية ودعمه لكافة شرائح المجتمع، كرّمت منظمة الصداقة الدولية السويدية، ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

نعيش برفاهية دولته وتحت سلطانه وتحت رايته؛ لننعم بالحرية والسلام والمودة وان نكون مصدراً لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، ومصدراً لرسم صورة الإنسانية بريشة الفنان المبدع ألا وهي الاحترام والتسامح والمودة والمحبة لكل الإنسانية. من جهته تحدّث رئيس ومؤسس منظمة الصداقة الدولية في السويد علي سيد وسّاف قائلاً: «لدينا تعاون كبير ومستمر

التكريم، مشيراً خلال حديثه إلى الدور الأكبر للإمام الحسين (عليه السلام) وثورته العظيمة التي «جاءت لإسعاد الإنسانية وإحقاق الحق وإقامة دولة العدل الإلهي»، مضيفاً، «نسأل الله تعالى أن يقيم هذه الدولة على يدي ولده والمطالب بثأره الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في كل أركان الدنيا». وزاد الفتلاوي بقوله، «نحن وأنتم نأمل أن

التكريم بدرع الإنسانية سلّمه رئيس المنظمة علي سيد وسّاف خلال تشرفه مع الوفد المرافق له بزيارة المرقد الحسيني الطاهر، وتسلمه بالإجابة عن الشيخ الكربلائي، فضيلة الشيخ حمزة الفتلاوي من قسم الشؤون الدينية بالعتبة المقدسة. ورحّب الشيخ الفتلاوي بالوفد الزائر، معرباً عن سعادته بقدومهم إلى مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) وتقديمهم هذا



علي سيد وساف

في الحدود)؛ فاندمجنا مع المجتمع الغربي، في ظل الحفاظ على عاداتنا وتقاليدنا والحفاظ على علو وكرامة مذهبنا».

وأوضح وساف أن «منظمة الصداقة الدولية تعد منظمة انسانية خيرية طوعية غير ربحية مستقلة وبعيدة عن السياسة، وتضم بين ثناياها آلاف المنتسبين من كل بلدان العالم تقريباً، حيث نعتمد العمل الإنساني الطوعي للانفتاح على الجميع»، مضيفاً، «هدفنا تقديم كل ما يحتاجه الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام، وقد غطينا من خلال أعمالنا جميع قارات العالم عن طريق مكاتبنا الرسمية في العديد من دول العالم فضلاً عن العراق حيث افتتحنا ( ١١ مكتباً) في المحافظات العراقية، ولدينا مكاتب في دول أخرى طور التسجيل».

واختتم وساف حديثه، «من جملة الأعمال والخدمات المقدمة من قبلنا هي تقديم العلاج الطبي للمرضى وعالجنا بعض الحالات المرضية الحرجة التي وصلت الى مرحلة الشفاء التام، كما قدمنا دعماً مالياً ومعنوياً للكثير من الحالات الإنسانية في دول شرق أفريقيا، حسب امكانية المنظمة البسيطة ونعتمد في ذلك على التبرعات المقدمة من قبل الخيرين».

في الخلق)، وعلى هذا الأساس نتعامل مع الإنسانية بعيداً عن المسميات والإنتماءات العرقية والإثنية».

واكد في الوقت نفسه إن «الصورة التي نقلها اليوم هو إيماننا بالوطن وإيماننا بهذه العقيدة وبما تقدمه العتبات المقدسة للمنظمات الإنسانية وللناس بصورة عامة وللروح الإنسانية السامية التي تتصف بها إدارتا العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين»، لافتاً إلى أن «العالم اليوم يتواصل ويبني جسوره على أساس الإنسانية، ولذا ترى أن هناك عملية تواصل كبيرة بيننا فالذي نقله هو اساس الموجود، وبما ان شعارنا (الانسانية لا تعرف

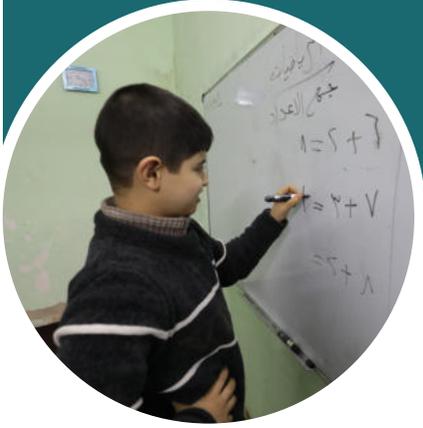
مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين المتمثلتين بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد أحمد الصافي (دام عزهما) من خلال تقديم كتب رسمية وطلبات عديدة لعلاج ومساعدة بعض المرضى في مختلف الدول والحمد لله تم انجازها والحصول على نتائج إيجابية».

وتابع حديثه، «هدفنا من هذه الزيارة هو إيصال الرسالة السامية من العتبات المقدسة حيث نقبس رسالتنا منها، وشعار منظمة الصداقة الدولية ثابت وينص على ان (الإنسانية لا تعرف الحدود) واقتبسناه من قول الامام علي (عليه السلام) (الناس صنفان إما اخ لك في الدين او نظير لك



# معهد نور المصطفى للتوحد...

بارقة أمل لأكثر من أربعين مستفيداً  
من الأطفال في كربلاء المقدسة



تقرير: ضياء الأسدي / تصوير: صلاح السباح

من بين سلسلة المشاريع الانسانية التي دأبت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على اقامتها مشروع معهد نور المصطفى للتوحد وذوي الاحتياجات الخاصة للبنين والذي يقع في منطقة الجمعية وسط مدينة كربلاء المقدسة، وذلك خدمة لهذه الشريحة من الاطفال. ولتفاصيل أكثر عن ماهية المعهد وتأسيسه، قال الاستاذ (عمران الطائي) مدير المعهد:





الاستاذ عمران الطائي

## المعهد يعتمد برامج متخصصة

## بإشراف أكاديمي

من المعهد يصل ما بين (٤٠) الى (٥٠) مستفيدا، تشرف عليهم كوادر علمية متخصصة في العلوم التربوية والنفسية، الى جانب منتسبي الاستعلامات والخدمية ليصل العدد الفعلي للمعهد (١٥) منتسبا بمختلف الاختصاصات التي تمكنت في وقت قياسي من معالجة عدد من الحالات منها الصعوبة في النطق او حالات اخر تم معالجتها من خلال الخبرة الكافية التي تمتلكها الكوادر.

محددة للتوحد، والمقصود هنا بالفئات الخفيفة والمتوسطة والفئة الشديدة اضافة الى شريحة متلازمة - داون (المنغولي)- وأما البرامج المقدمة فتكون حسب حالة الطفل فلكل طفل برنامج خاص ومحدد كأن يكون (٦) اشهر او (٩) اشهر الى سنة. موضحا ان المعهد يتكون من (٥) قاعات متخصصة بـ(النطق والسلوك والتأهيلي والتمهيدي والتوحد والمتلازمة) اضافة الى قاعة الفردي فيصبح المجموع (٦) قاعات، مشيرا الى ان عدد المستفيدين

ان المعهد تأسس مطلع شهر اذار من العام ٢٠١٦ لاستقطاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأطفال التوحد من اعمار (٧ - ١٣) سنة، وهو ضمن سبعة معاهد سعت العتبة الحسينية المقدسة لافتتاحها في عدد من المحافظات العراقية، ولاسيما محافظة كربلاء المقدسة وهي بإشراف ومتابعة قسم التنسيق والتأهيل التربوي في العتبة المقدسة. مينا، ان معهد نور المصطفى بشكل خاص استهدف - ذوي الاحتياجات الخاصة- ولم يقتصر على فئة



## كيف يستقبل المعهد

### الحالات ..؟

وعن الآلية التي يستقبل بها المعهد وتسجيلهم ضمن البرنامج العلاجي له قال الطائي: ان المعهد يُخضع المستفيدين قبل تسجيلهم الى لجنة داخلية اضافة الى لجنة طبية متخصصة من المستشفى الحسيني بكرة بلاء المقدسة. عمل اللجان تشخيص حالة المتقدم ومن ثم قبوله في المعهد، ولا يقبل أي طفل الا بعد عرضه على اللجان الطبية وهذا شرط ثابت للمعهد. وأضاف اما بالنسبة للدوام يستقبل المعهد طلبته من الساعة الثامنة صباحاً لغاية الساعة الواحدة ظهراً مع توفير خطوط لنقل الطلبة، وإدارة المعهد حريصة كل الحرص على اداء برامجها العلمية للمستفيدين، فالجانب التعليمي

يأخذ نسبة ٢٥٪ والجانب التأهيلي ٧٥٪. لافتاً: هناك قاعة ألعاب يوفرها المعهد لمدة نصف ساعة لتفريغ الشحنات لدى التلاميذ (المستفيدين) ولتغيير الاجواء لهم وهذا الامر مهم جداً كما لدينا بعض النشاطات ومنها اعياد الميلاد الخاصة بالطلبة ونلاحظ مدى فرحة الطالب والأهل بمثل هذه الأنشطة، اضافة الى ما ذكر اقامة ورشة عمل كالرسم ونشاطات اخرى لمتابعة المواهب لدى بعض الطلبة وطرحها من خلال مؤتمر يتم اقامته فيما بعد، والجدير بالذكر ان هناك احد التلاميذ لديه موهبة الرسم والمعهد يحتفظ ببعض رسوماته وفي النية اقامة معرض خاص له كون الجانب التأهيلي والوظيفي مهما جداً للمستفيدين.



الاستاذ محمود شاكر



## دور علم النفس في بناء ذوي الاحتياجات الخاصة

الامور لضبط السلوك له منها الضبط المثير ، ويطبق بأخذه الى قاعة اخرى وإعطائه ألعاب متنوعة فضلاً عن طرائق اخرى حسب حالة الطفل، كما ان هناك اطفالا ليس لديهم تركيز جيد وحالات اخر مختلفة فيتم التعامل معها وفق هذه البرامج التي تساهم بشكل كبير في تحسين حالتهم والى الافضل، وهذه الاستجابة الرائعة لن تأتي فقط مما نقوم به نحن داخل المعهد بل من خلال متابعة الاهالي لحالة ابنائهم وتطبيق التعليمات.. اضافة لما ذكر من برامج فإننا لدينا وسائل نتبعها للصف التأهيلي ومنها المجسمات ووسائل لتقوية التركيز وهي تطابق الالوان اضافة لأساليب نستخدمها لتقوية التركيز كطريقة الفقاعات.

لمعرفة دور علم النفس في بناء شخصية شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة التقت مجلة «الاحرار الأستاذ (محمود شاكر عبد الحر) استاذ علم النفس المختص بالتعليم الفردي فقال عنه: المعهد يمتلك كوادر نشطة تعمل ضمن برامج معد للحالات القادمة، شخصيا لدي عدة برامج للعمل عليها فعندما استقبل التلميذ المستفيد احدث أي البرامج التي سأستخدمها معه ومن هذه البرامج برنامج (سيريس) وهو برنامج مُتبع عالمياً وكذلك برنامج (Lovaas) وبرنامج ال (ABA) وهذه البرامج فيها تقسيات، فمثلا الطفل الذي فيه توحد ولديه سلوكيات منها الضرب والعرض وأمور اخرى فلدينا العديد من

منوهاً:» الى ان اقساط المعهد للتلميذ الواحد والذي تم اعفاء عدد منهم بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة لبعض عوائلهم والبعض الاخر تم تخفيض الاجور لهم الى النصف تبلغ الاجور الكلية له (١٥٠) الف دينار عراقي وهذه الاجور تعد رمزية جداً مقارنة مع بقية المعاهد، مستذكراً بالقول ان المعهد يحتوي ايضاً على منظومة للكاميرات والمراقبة تعمل بشكل مستمر والهدف منها متابعة السلوك لبعض المستفيدين من التلاميذ نراقبهم بصورة مستمرة لضمان سلامتهم، والمتابعة الخاصة لهم حريصون عليها اشد الحرص». دور علم النفس في بناء ذوي الاحتياجات الخاصة



احمد الخيال

## هي بضعة المختار

وعلا على رغب الشدايد صبرها  
رضعت مكارمه فخلق سرها  
قد حار فيها ظالم.. ما أمرها؟  
فله الفضائل برها أو بحرها  
الحسن الذي منه المكارم بكرها  
ولوى أمية إذ تمادى كفرها  
من آل بيت طاهر، ذا طهرها  
من عصبة للنار أذكى غدرها  
لادت بصبر لاذ فيها صبرها  
لأن يصرخ في الضمائر كسرنا  
من زمره كفروا وغالى كفرها  
ينأون بالدين يا وينأى شرها  
منه حاج حق لا يغيب فكرها  
في ظلمة قد حاط فيهم مكرها

ما مثلها في الناس عال ذكرها  
من حجر والدها النبي محمد  
هي بضعة المختار مهجته التي  
هي زوجة الكرار أول مؤمن  
هي أم من زان الدهور بخلقه  
هي أم من خط الشهادة مص  
من آل بيت بالنبوّة كرموا  
غدروا بها بعد النبي فيآلهم  
لله نشكو من مظالم قومها  
كسروا لها الضلع الزكي وما دروا  
سلبوا الخلافة من ولاة أمرهم  
مكروا بأهل البيت، ظنوا أنهم  
وهموا، فذو الزهراء قبله أمة  
وانظر إلى من سار عنها ناكثاً





## طوفان نحرک واحه نوریه

د. الشيخ عبد المجيد فرح الله

يمتد .. والأيام ، لاهثة ، ورا  
 دفقا يثور ، وموجة لن تُقهر  
 كن حين تُقهر جيش بما اعترى  
 ألق البهي على الوجود ، ويعبرا  
 لسنائها الملائمة قدسرى  
 أو صال يلثم وقعه وجه الثرى  
 النقع يُشرق؟؟؟؟ كيف لوقبسا ورى  
 د وجيبه .. وتذبذب صاهلة العرا  
 .. وكُتبهم بسوى دم لن تُزبرا  
 ن يخطها ... إذ ذاك آدم كبرا

طوفان نحرک لا يُطاول مده  
 تتسابق الأجيال في تياره  
 هو موئل لروح ، وادعة .. ول  
 ويهد أسوار الحصون .. ليرسم ال  
 طوفان نحرک واحه نوریه  
 هو وحده إن قال قدس أحرفا  
 وعلى مدار خطاه أشرق نقعه!  
 إيقاعه؟؟ تتراقص النبضات عن  
 ولدت بيوم الطف كل الأنبيا  
 ما كان إلا نرف نحرک يا حسي

# لم يتوقف قلبها !

بشرى مهدي بديرة

كل ما في الأمر أنه تم إيقاف النبض عنه أو فيه .. فماتت واقفة!  
نعم .. فلموت أشكال مختلفة لا تتشابه أحياناً،  
أراها بثوب الصلاة،  
نقية كالماء .. حينما ترفع كفيها نحو السماء ..  
لا أدري ما تستودعها من أمنيات أو عبارات؟  
ولكن هنالك شعاع من نور يربطها بأسرار ذلك العالم.  
و حين تخفض رأسها من الدعاء تنساب على وجنتيها مسحة من وجع ..  
يتسع للكون بأجمعه، ثم لا تلبث أن تستبدلها بابتسامة ..  
ودمعة!  
لم أعد أدري بعدها ما فلسفة الموت ..  
الشتات يلاحقني، أطارد خطواتها، ألاحق خيالها؛ لأدرك ذلك السر  
الذي يجعل من رفات روح،  
وجوداً عميقاً بكامل الحضور!  
يا لصلايتها!

و حين أشتاقها ..  
أحمل لها وروداً إلى حيث هي مسجاة في مرقدها السرمدية،  
وأقوم برش الماء حول قبرها ثم أقرأ لها من الدعاء والآيات.  
وأودعها عائدة أريد أن أبكي حزناً على موتها، أن أغضو، أن  
أنام ..  
لألتقي بها عند الباب تستقبلني بذاك المحيياً ..  
وأعود لأحزن على فقدها .. فأمي منذ رحيله .. ماتت!

أكل هذا يفعله الشهيد ؟  
مذ ودعته وهي تكلمه بعبارات الرضا والدعاء وهي على تلك  
الحوال ..  
ذلك الشاب الذي قضى عمره القصير في الفناء .. ليكتمل وجوده  
عند لقاء ربه ..  
تعذبني تلك المرأة، تقتلني في كل مرة ألف مرة،  
ابتسامتها تغرس سكيناً في نبضي،

فقط خلال عام ٢٠١٩ المنصرم..

## مساعات كبيرة قدّمتها العتبة الحسينية المقدسة لعوائل الشهداء والجرحى

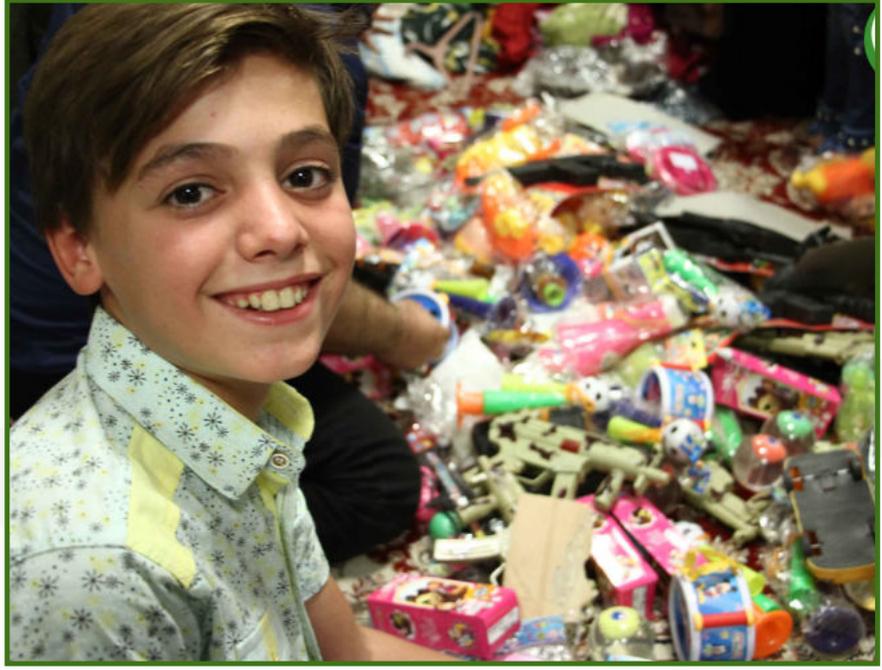


تقرير / حسنين الزكروطي

منذ صدور فتوى الجهاد الكفائي المباركة للمرجعية الدينية العليا بتاريخ ١٣/٦/٢٠١٤م، والعتبة الحسينية المقدسة تعمل على تقديم كافة الإمكانيات المادية والمعنوية للمقاتلين من القوات الامنية والحشد الشعبي في معركة الحق ضد الباطل، وحين ارتفعت وتيرة الحرب وتمكّن أبناء البلد الواحد من الوقوف بوجه الظلم والاستبداد وتطهير بعض المناطق التي كانت تحت سيطرة عصابات داعش الاجرامية في ذلك الوقت، بدأت احصاءات الشهداء والجرحى ترتفع مع اشتداد ضراوة الحرب، مما دفع العتبة الحسينية المقدسة بحكم مسؤوليتها الدينية والانسانية الى تأسيس «لجنة لمتابعة شؤون الجرحى وعوائل الشهداء»، واستمرت اللجنة بالعمل الى نهاية ٢٠١٤ لتشرع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بعد ذلك الى تأسيس شعبة و ثم قسم تحت مسمى «رعاية ذوي الشهداء والجرحى» عام ٢٠١٥ يُعنى بجميع الاحتياجات الخاصة بالمقاتلين وعوائلهم.



أحمد رسول فرحان



## المبالغ المادية التي صرفها القسم على عوائل الشهداء والجرحى لغاية ٢٠١٨/١٢/٢١م وصلت الى (٨,٠٩٢,٤٦٥,٠٠٠ مليار دينار)

من الأعوام التي سبقته، بل كان أكثر تميّزاً ودعماً للعوائل، فقد صُرف لذلك مبلغ مالي يقدر بأكثر من (٨٦٨ مليوناً و٣٢٧ ألف دينار) موزعة بين المنح وبناء الدور وزيارة العتبات المقدسة وغيرها. ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا العطاء الإنساني، تحدّث رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى، أحمد رسول فرحان قائلاً: «منذ إنطلاق الفتوى المباركة من النجف الاشرف والعتبة الحسينية المقدسة تعمل على متابعة شؤون عوائل ذوي الشهداء والجرحى بل وحتى المقاتلين أنفسهم، ومتابعة أحوالهم المعيشية ومساندتهم في جميع المجالات الاجتماعية والصحية والتربوية بالتنسيق مع إدارتي لواء علي الأكبر ولواء الطفوف بغية تقديم الدعم لهذه الشريحة المعطاءة». وأكد فرحان أن «العتبة المقدسة مستمرة

المختلفة (١٩٨٠ جريجاً)، وتم تخصيص مبلغ مالي لها يصل إلى (مليار و٥٥٥ مليون دينار)، لتأتي بعدها صرف مبالغ خاصة بعلاج الجرحى داخل العراق وصلت إلى (٢٤٠ مليون دينار) شملت (٧١٠) من جرحى الحشد الشعبي، أما بالنسبة للجرحى الذين تمّ سفيرهم إلى خارج العراق للمعالجة في المستشفيات العالمية فقد وصل عددهم إلى (٣٧٠ جريجاً)، وتم تخصيص مبالغ مالية لإجراء عملياتهم تقدّر بـ (مليار و٤٠٠ مليون دينار)، فضلاً عن توزيع إعانات ومساعدات مختلفة للمقاتلين شملت بناء وترميم الدور السكنية ومنح الزواج وتجهيزات ضرورية أخرى، بمبلغ (مليار و٤٤٠ مليون دينار) شملت (٥٥٠ مستفيداً).

### عام متوّج بالعطاء

ولم يكن عام ٢٠١٩م أقل نشاطاً عن غيره

ولكون قسم ذوي الشهداء والجرحى يعدّ أحد الركائز الأساسية في دعم ومساندة القوات الأمنية والحشد الشعبي، فقد سعت مجلة (الأحرار) الى تغطية جميع نشاطات القسم منذ بداية تأسيسه، للوقوف على أهم نشاطاته، وخلال التغطيات السابقة ذكرنا أن المبالغ المادية التي صرفها القسم على عوائل الشهداء والجرحى لغاية ٢٠١٨/١٢/٢١م وصلت الى (٨,٠٩٢,٤٦٥,٠٠٠ مليار دينار)، والتي توزعت ما بين المنح المالية والمساعدات العينية وتقديم العلاج وبناء وتأهيل الدور السكنية، حيث شملت المساعدات المقدمة لعوائل شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية (١١٣٦ عائلة) وصرفت لأجلها مبلغ (ثلاثة مليارات و٤٥٧ مليوناً و٤٦٥ ألف دينار عراقي)، فيما شملت المنح المقطوعة والمساعدات



## إنشاء مجمع يتكون من (٧) دور سكنية في محافظة كربلاء المقدسة سيكون خاصاً بإسكان عوائل الشهداء

أو ترميمها وتأثيثها و تزويد العوائل بالأجهزة المنزلية». وتابع حديثه، «هناك مشروع أشبه بالمجمع الصغير يتكون من (٧) دور سكنية في منطقة الامامين في محافظة كربلاء المقدسة وصل الى مراحل متقدمة، وسيكون خاصاً بإسكان عوائل الشهداء في المحافظة». ومن الخدمات الأخرى التي قدمها القسم (والحديث لا زال لفرحان) «تمثلت بمنحة الزواج التي يقدمها القسم لذوي وعوائل الشهداء كجزء من الدعم المادي

من الدعم المعنوي لهم، وقد تفاعلت بعض المدارس مع هذه المبادرة واعدت بعض الفعاليات والنشاطات التي تركت في نفوس الأيتام إنطباعاتاً جميلةاً ومحفزةً لهم». وأشار فرحان إلى أن «القسم عمل على تقديم الرعاية الصحية للعوائل والتي تتمثل برعاية المرضى من عوائل الشهداء وتوفير علاجهم بشكل كامل، وهناك حالات تم ارسالها الى خارج العراق»، مضيفاً، «سعيانا إلى تقديم الإعانات والمساعدات والمتمثلة ببناء الدور السكنية

بالتواصل مع عوائل الشهداء والجرحى من خلال جملة من البرامج الترفيهية (رحلات لزيارة العتبات المقدسة) والتربوية وبرامج إعانات ومساعدات متمثلة في (برنامج السلة الغذائية في شهر رمضان وكسوة العيد لأبناء الشهداء وكذلك الكسوة المدرسية) فضلاً عن الزيارات التي ينظمها لزيارة أبناء الشهداء في المدارس بالتنسيق مع مديريات التربية في المحافظات، حيث تتم زيارة الطلبة في مدارسهم والوقوف معهم في الاصطفاف وتكريمهم امام أقرانهم من الطلبة كنوع



وتمن فرحان في ختام حديثه، ممثلات المرجعية الدينية والمؤسسات الخيرية وبعض المحسنين في «دعم ومساندة القوات الأمنية والحشد الشعبي خلال معارك التحرير وكذلك ما بعد إعلان النصر عبر تقديم الدعم المادي والمعنوي لعوائل الشهداء والجرحى». وفي هذا الجدول سنعرض عليكم المبالغ المالية التي مُنحت لعوائل الشهداء والجرحى في عام ٢٠١٩م والمسجلة لدى قسم ذوي الشهداء والجرحى:

والمعنوي لهم، إضافة الى الزيارات الدورية للمقاتلين الجرحى والاطمئنان على حالتهم الصحية وتقديم المساعدات المادية لهم».

وأكمل حديثه، بأن «الأبناء الشهداء وتحديداً الأشبال منهم مجموعة من الانشطة التنموية والفقهيّة خصصها القسم بالتنسيق مع كشافة الوارث التابعة للعبة الحسينية المقدسة حيث يتم استثمار العطلة الربيعية لإقامة مخيمات كشفية تقدم المواضيع التنموية والتثقيفية والدينية لهم، كذلك إقامة المسابقات والفعاليات التي تنمي قدراتهم وإمكاناتهم ويصاحبها الأنشطة الترفيهية والرياضية».

كما نوّه فرحان إلى إن القسم يدعم عوائل الشهداء «برواتب شهرية حين ظهور الراتب التقاعدي المخصص من الدولة؛ بإعتبار أنّ الإجراءات المتبعة قد تعرقل إستلام الراتب، وبالتالي تبقى عائلة الشهيد دون معين، كذلك الجرحى او حتى المقاتلون من ضعيفي الحال فهناك مساعدات مادية دورية تقدم لهم».

ت	التفاصيل	العدد	المبلغ
1	علاج الجرحى + عوائل الشهداء	128	192,838,000 دينار
2	مساعدات عامة + مساعدات الزواج	45	30,954,750 دينار
3	منحة مالية مقطوعة لعوائل الشهداء	37	355,000,000 دينار
4	منحة مالية مقطوعة للجرحى	8	2,130,000 دينار
5	مساعدات بناء دور	7	64,925,000 دينار
6	المبالغ المتبرع بها (بناء دور + مساعدات عامة)	62	81,250,000 دينار
7	الرواتب التي تم توزيعها على عوائل الشهداء ما بعد الاستشهاد ولغاية استلام الراتب التقاعدي	81	79,920,000 دينار
8	توزيع سلة غذائية	650	22,750,000 دينار
9	كسوة العيدين (الاضحى - الفطر)	900	36,000,000 دينار
10	تجهيزات مدرسية	256	2,560,000 دينار
	المجموع الكلي	2,174	868,327,750 دينار



## الجدید فی تفسیر الرجس عند الإمام الحسین

سامي جواد كاظم

الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) في تفسير القرآن يقول: { لِيُذْهَبَ عَنْكُمْ  
الرُّجْسُ } الإثم  
وفي تفسير الكشاف/ الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) واستعار للذنوب الرجس  
وفي تفسير الدر المنثور في التفسير بالمأثور/ السيوطي (ت ٩١١ هـ)  
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله { إنما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً } قال: هم  
أهل بيت طهرهم الله من السوء، واختصهم برحمته  
أما الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) فانه جمع كل المعاني في تفسير النكت والعيون  
وقال: قوله عز وجل: { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الرُّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ  
{ وفي الرجس ها هنا ستة أقاويل: أحدها: الإثم، قاله السدي. الثاني:  
الشرك، قاله الحسن. الثالث: الشيطان، قاله ابن زيد. الرابع: المعاصي.  
الخامس: الشك. السادس: الأقدار.

وفي تفسير التفسير الكبير / للإمام الطبراني (ت ٣٦٠ هـ): يعني  
رجس الذنوب والعيوب، { وَيُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً } . وقال ابن عباس:  
(عَمَلَ الشَّيْطَانِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ رِضًا). ومعنى الرُّجْسِ: السُّوءُ وما يوجبُ

آية التطهير المعروفة لدى  
الجمهور الاسلامي وان  
اختلف البعض تفسيراً جديداً  
لها فاختلف مع الحق ولسنا  
بصدد اظهار من خصته  
الآية بالتطهير والعصمة  
ولكن نقطة البحث هي  
كلمة الرجس الواردة في  
الآية (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ  
عَنْكُمُ الرُّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ  
وَيُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً )  
{الأحزاب/ ٣٣}



الطاعات واجتناب المعاصي، او يكون عبارة عن انه اذهب عنهم الرجس بأن فعل لهم لطفاً اختاروا عنده الامتناع من القبائح.

واما الرواية التي ذكر فيها الامام الحسين عليه السلام آية التطهير وشخص من هو الرجس كما جاءت في (مقتل الحسين للخوازمي، ج ١ ص ١٨٤): « مروان ينصح الحسين عليه السلام بمبايعة يزيد، فاسترجع الحسين عليه السلام وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وعلى الإسلام

فَقَالَ: « اللَّهُمَّ هُوَ لَاءَ أَهْلِي أَذْهَبَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً » فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: « أَوْلَسْتُ مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: « نَعَمْ » فَدَخَلْتُ الْكِسَاءَ بَعْدَمَا دَعَا وَانْقَضَى دُعَاؤُهُ».

وفي تفاسير الشيعة ذكر في تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن/ الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) انه : قال ابن عباس: الرجس عمل الشيطان وما ليس لله فيه رضا وفي تفسير التبيان الجامع لعلوم القرآن/ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) بأن قالوا ليس تخلو إرادة الله لاذهاب الرجس عن اهل البيت من ان يكون هو ما اراد منهم من فعل

العقوبة. والمراد بأهل البيت ها هنا نساء النبي صلى الله عليه (واله) وسلم لأنهن في بيته. وقيل: أهل البيت كل من اتصل بالنبي صلى الله عليه (واله) وسلم من جهة نسب علي أو نسب على العموم. وعن أبي سعيد الخدري: (أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ).

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: لما نزلت هذه الآية، «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَالِهِ) وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَجَمَعَهُمْ وَأَتَى بِقَطِيفَةٍ خَيْبَرِيَّةٍ فَلَفَّهَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ،



السلام إذا بليت الأمة براع مثل يزيد. ثم قال : يا مروان أترشدني إلى بيعة يزيد ، ويزيد رجل فاسق! ... فغضب مروان من كلام الحسين فقال : والله لا تفارقني حتى تباع ليزيد صاغرا ، فإنكم آل أبي تراب قد ملئتم شحنا ، وأشربتم بغض آل أبي سفيان ، وحقيق عليهم أن يبغضوكم. فقال الحسين : إليك عني ، فإنك رجس ، وإني من أهل بيت الطهارة قد أنزل الله فينا (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) (الأحزاب : ٣٣). فنكس رأسه ولم ينطق. فمضى مروان إلى الوليد وأخبره بمقالة الحسين عليه السلام.

من هو مروان حتى وصفه الامام الحسين عليه السلام بالرجس ؟ مروان على لسان الامام علي عليه السلام لما أخذ مروان بن الحكم أسيرا يوم الجمل فاستشفع الحسن والحسين عليهما السلام إلى أمير المؤمنين عليه السلام فكلما فيه فخلى سبيله. فقالا له يبايعك يا أمير المؤمنين فقال (عليه السلام) أو لم يبايعني بعد قتل عثمان

لا حاجة لي في بيعته إنها كف يهودية، لو بايعني بكفه لغدر بسبته (السبت بالفتح الاست وهو مما يحرص الانسان على إخفائه. وكنى به عن الغدر الخفي واختاره لتحقير الغادر) أما إن له إمرة كلعة الكلب أنفه (تصوير لقصر مدتها وكانت تسعة أشهر).

هنا وصف الامام علي لمروان بمحضر من الامام الحسين عليه السلام وللحسين فضل على مروان لفكه من الاسر ومن ثم صدق وصف الامام علي عليه السلام لمروان وما لاقى الامام الحسين منه ونصح للبحسين بان يبايع يزيد هي محل الشاهد على لماذا وصفه بالرجس وفضل وصف ينطبق عليه هو التفسير الجامع لهذه الكلمة عندما وردت في هذه الآية في قوله تعالى (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) تعني العمل القبيح أو النجس أو الفاسد أو الشرير وهنا هذا الوصف من الامام الحسين عليه السلام لمروان بانه رجس فانه حقا

شرير وقبيح وفاسد ولم يستخدم هذه الكلمة على أي شخص قبل الحسين الا الحسين نفسه ولانه من اهل بيت طهرهم تطهيرا فمن له موقف مشابه لموقف مروان مع الائمة عليهم السلام هو رجس من اتباع الشيطان ، وعليه عودوا لمواقف الائمة عليهم السلام مع رجال وخلفاء عصرهم الذين عاملوهم كما عامل الحسين عليه السلام مروان ليتبين لكم معدن الرجس على حقيقته كما وان وصف الامام الحسين عليه السلام لمروان بالرجس فانه حكم على كل من سار بركب مروان وسمع كلامه بالرجس ومكانه جهنم فالرجس ليس فقط المعاصي والذنوب وبقية الصفات التي ذكرت بل الرجس هو الشخص الذي يقوم بتلك الاعمال الرجسية والرجس هو الشخص الذي يطبل للباطل والظالم ويحث على مبايعته او انتخابه مع التاكيد على ان هذا الشخص فاسق وظالم وفيه صفات كصفات يزيد وليس تجاذبات كلام وادعاءات باطلة .

## عرفان

السيد القاضي (قدس سره)

## مكاشفة

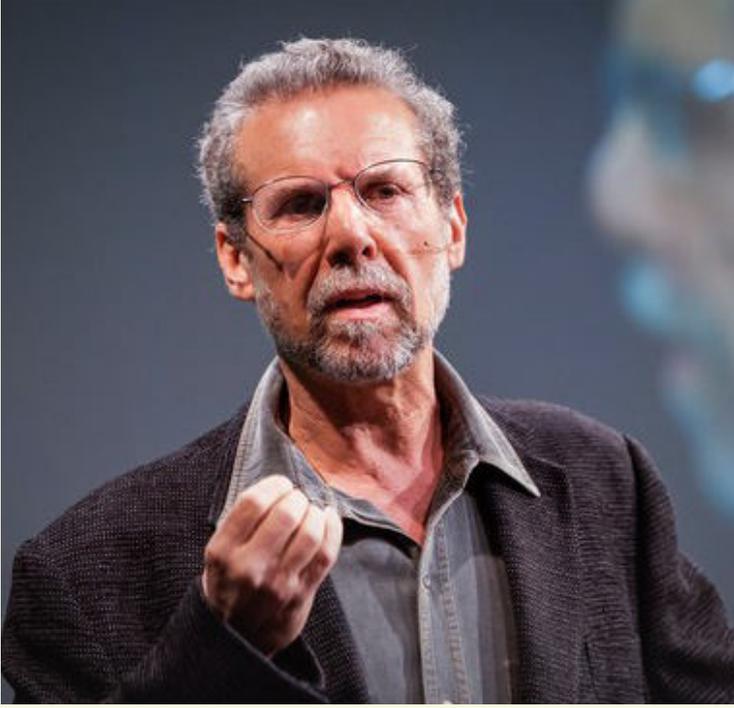
السيد الخوئي (قدس سره)



ما نقله السيد الخوئي: جمعني الشيخ محمد تقي بهجت أحد تلامذة السيد القاضي مع أستاذه بسبب نقاش دار بيننا في مسألة علمية وانجر إلى عقد اللقاء في صحن أبي الفضل العباس في كربلاء واستغرق اللقاء ساعة ونصف، فطلبتُ برنامجاً للعمل من السيد القاضي، فأعطاني ذكراً يُواظب عليه أربعين يوماً، وبعد ختم الأربعين حصلت لي مكاشفة لحياتي المستقبلية إلى لحظات الموت، فرأيت نفسي على المنبر وأنا أدرس الفقه والأصول، ثم رأيت أنني جالس في الدار والناس يترددون عليّ ويستفتوني في المسائل الشرعية ورأيت نفسي بعدها إماماً لصلاة الجماعة، وحالات كثيرة مختلفة كمرأة تسير أمامي، حتى وصلتُ إلى مكان سمعتُ فيه صوتاً من أعلى المنارة: إنا لله وإنا إليه راجعون، انتقل إلى جوار ربه الكريم آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي، ثم انتهت تلك المكاشفة ورجعت إلى وضعي العادي.

الإخبار عن المستقبل يقول آية الله الحسيني الهمداني صاحب تفسير (أنوار درخشان): دعاني العلامة الطباطبائي صاحب تفسير الميزان إلى وليمة مع مجموعة من الشخصيات منهم السيد الخوئي والسيد الميلاني والسيد صدر الدين الجزائري وآخرون، بمناسبة ولادة ولد ذكر له، وكان العلامة الطباطبائي لا يعيش له ولد ذكر، وقد تحدّث العلامة الطباطبائي، فقال: لقد زارنا قبل أيام السيد علي القاضي ولم أكن حينها في الدار، فجلس قليلاً ثم قال للعائلة عند خروجه: سيرزقكم الله تعالى في هذه الأيام ولداً ذكراً سموه (عبد الباقي) ليقى على قيد الحياة إن شاء الله. وقد ولد لي هذا الولد وسميته عبد الباقي.

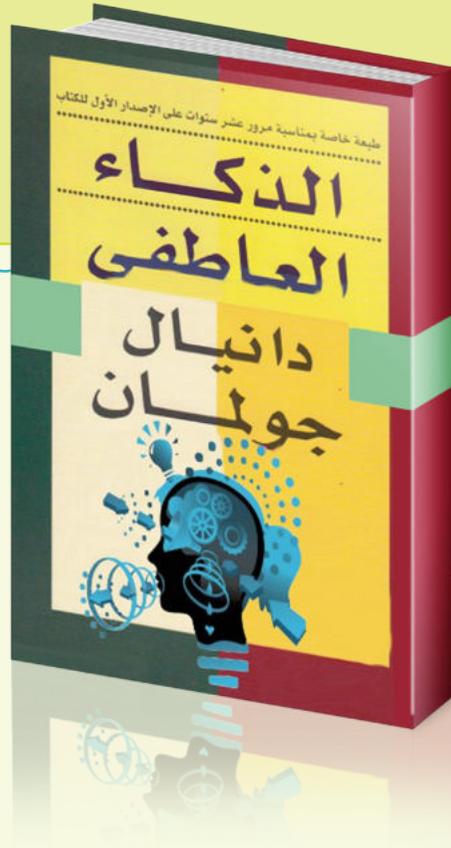
# الذكاء العاطفي!!



نبقى مع المؤلف البارع (دانييل جولمان) وكتابه (الذكاء العاطفي)، لنتوقف سريعاً على ما ورد في هذا الكتاب، بعد التعرف المسبق على معنى (الذكاء العاطفي) والتحكم بالعواطف، حيث يرى بأن له دوراً كعامل مؤثر في علاقات الإنسان المختلفة، سواء أكانت علاقته بنفسه أو علاقته مع الآخرين.

ويؤكد جولمان أن «النجاح الحقيقي في بناء العلاقات الاجتماعية يبدأ من البيت والسعادة الحقيقية للانسان تبدأ من سعاده في بيته؛ فعندما تتعلم مهارات الذكاء العاطفي ستكون اكثر قدرة على قراءة الآخرين والتعامل والتعاطف وتفهم وتقبل مختلف الشخصيات بجميلها وقيحها؛ فلكل انسان مميزات وعيوبه ومع استمرار التدريب ستكون اكثر قدرة ليس على التعاطف والتعامل مع الاخرين فحسب بل على التأثير فيهم وتغييرهم نحو الافضل»، مبيناً أنك «بتفهمك وتقبلك لهم ستكون اكثر قدرة على معرفة نقاط الضعف لديهم و ستمتلك مفاتيح التغيير في شخصياتهم». ويرى جولمان أن فاعلية الذكاء العاطفي وتأثيرها أصبحت اليوم فكرة جديدة نسبياً في مجال الأعمال، لكن بعض المديرين يصعب عليهم قبولها، فقد تبين من دراسة أجريت في السبعينيات على (٢٥٠ موظفاً تنفيذياً) أن معظمهم يعتقدون بأن عملهم يتطلب (أدمغتهم وليس قلوبهم) قال

كثيرون منهم أنهم يخشون إذا تعاطفوا أو شعروا بالشفقة نحو العاملين معهم أن يؤدي هذا إلى التعارض مع أهدافهم التنظيمية، وقال أحدهم: «إن فكرة الإدماج العاطفي مع من يعملون معه ما هي إلا مجرد أمر مضحك، يستحيل معه التعامل مع الناس»، وعارض آخرون هذه الفكرة قائلين إنهم لو لم يتحفظوا عاطفياً فلن يتمكنوا من إتخاذ القرارات الصعبة التي يتطلبها العمل، على الرغم من أنهم يدركون احتمال صدور هذه القرارات من



منطلق أكثر إنسانية. لكن المؤلف يعتقد أن هذه المواقف قد أصبحت مواقف بالية، كانت رفاهية في الأيام الخالية، أما اليوم فقد برز واقع تنافسي جديد يضع الذكاء العاطفي في مرتبة تضيف إلى مواقع العمل والأسواق قيمة خاصة.

وعن الجانب الإيجابي يتحدث المؤلف فيقول: «لك أن تتصور الفوائد التي يجنيها العمل إذا توافرت لدينا المهارة في قدراتنا الأساسية المتناغمة مع مشاعر من نتعامل معهم، وكيف نكون قادرين على معالجة الخلافات كي لا تتصاعد، ولدينا القدرة على الوصول إلى حالة تدفق المشاعر في أثناء العمل، هذا لأن قيادة العمل في أي مجال لا تعني السيطرة، بل هي فن

تحفيز الناس على العمل لتحقيق هدف مشترك على أساس التحكم في مسار حياتنا الخاص، وقد يكون الأكثر أهمية وضرورة هو إدراكنا لحقيقة مشاعرنا العميقة بالنسبة لأفعالنا، والتغيرات التي تجعلنا أكثر رضاء عن عملنا؛ لكن هناك أيضاً بعض الأسباب الأقل وضوحاً، تتقدم فيها الملكات الفطرية العاطفية التي تشمل المهارات في مجال الأعمال، وتعكس تغيرات عميقة في مواقع العمل».

ويتوقف جولمان عند أهمية النقد وخاصة في بيئة العمل، إلا أنه يرى بأن كثيرين من المديرين يميلون إلى كثرة توجيه النقد للعاملين معهم، لكنهم يقتصدون في توجيه المديح، تاركين موظفيهم تحت شعور دائم بأن هؤلاء المديرين لا يحسنون

سوى الاستماع فقط إلى الأخطاء التي قد تحدث من جانبهم في العمل، ويزداد هذا الميل عند المديرين الذين يؤجلون تقديم أي تغذية مرتدة لمدد طويلة.

إلا أن جولمان يؤكد على أهمية النقد (البارع) وليس إلغاء الآخر عبر الكلام الخشن واللاذع الذي يخسر بسببه العامل طاقته وقدرته على التفكير.

وعموماً يقدم هذا الكتاب طريقتاً جديداً للنظر في جذور أسباب أمراض الأسر والمجتمعات، ويدعو فيه إلى ثقافة العقل والقلب معاً، وقد قام فيه برحلة تأمل علمي ثاقب في عواطف الإنسان، نفهم منها معنى الذكاء وكيفية إرتباطه بالعاطفة، ونطلع عبر صفحاته على مملكة المشاعر وتأثيرها في مسار حياتنا،

منطلق أكثر إنسانية. لكن المؤلف يعتقد أن هذه المواقف قد أصبحت مواقف بالية، كانت رفاهية في الأيام الخالية، أما اليوم فقد برز واقع تنافسي جديد يضع الذكاء العاطفي في مرتبة تضيف إلى مواقع العمل والأسواق قيمة خاصة.

وعن الجانب الإيجابي يتحدث المؤلف فيقول: «لك أن تتصور الفوائد التي يجنيها العمل إذا توافرت لدينا المهارة في قدراتنا الأساسية المتناغمة مع مشاعر من نتعامل معهم، وكيف نكون قادرين على معالجة الخلافات كي لا تتصاعد، ولدينا القدرة على الوصول إلى حالة تدفق المشاعر في أثناء العمل، هذا لأن قيادة العمل في أي مجال لا تعني السيطرة، بل هي فن

تحفيز الناس على العمل لتحقيق هدف مشترك على أساس التحكم في مسار حياتنا الخاص، وقد يكون الأكثر أهمية وضرورة هو إدراكنا لحقيقة مشاعرنا العميقة بالنسبة لأفعالنا، والتغيرات التي تجعلنا أكثر رضاء عن عملنا؛ لكن هناك أيضاً بعض الأسباب الأقل وضوحاً، تتقدم فيها الملكات الفطرية العاطفية التي تشمل المهارات في مجال الأعمال، وتعكس تغيرات عميقة في مواقع العمل».

ويتوقف جولمان عند أهمية النقد وخاصة في بيئة العمل، إلا أنه يرى بأن كثيرين من المديرين يميلون إلى كثرة توجيه النقد للعاملين معهم، لكنهم يقتصدون في توجيه المديح، تاركين موظفيهم تحت شعور دائم بأن هؤلاء المديرين لا يحسنون

منطلق أكثر إنسانية. لكن المؤلف يعتقد أن هذه المواقف قد أصبحت مواقف بالية، كانت رفاهية في الأيام الخالية، أما اليوم فقد برز واقع تنافسي جديد يضع الذكاء العاطفي في مرتبة تضيف إلى مواقع العمل والأسواق قيمة خاصة.

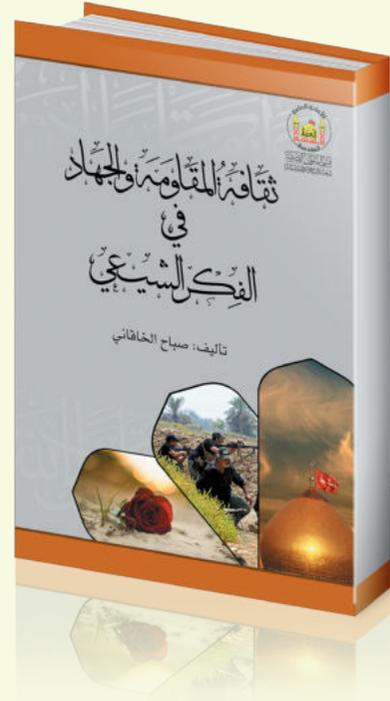
وعن الجانب الإيجابي يتحدث المؤلف فيقول: «لك أن تتصور الفوائد التي يجنيها العمل إذا توافرت لدينا المهارة في قدراتنا الأساسية المتناغمة مع مشاعر من نتعامل معهم، وكيف نكون قادرين على معالجة الخلافات كي لا تتصاعد، ولدينا القدرة على الوصول إلى حالة تدفق المشاعر في أثناء العمل، هذا لأن قيادة العمل في أي مجال لا تعني السيطرة، بل هي فن

تحفيز الناس على العمل لتحقيق هدف مشترك على أساس التحكم في مسار حياتنا الخاص، وقد يكون الأكثر أهمية وضرورة هو إدراكنا لحقيقة مشاعرنا العميقة بالنسبة لأفعالنا، والتغيرات التي تجعلنا أكثر رضاء عن عملنا؛ لكن هناك أيضاً بعض الأسباب الأقل وضوحاً، تتقدم فيها الملكات الفطرية العاطفية التي تشمل المهارات في مجال الأعمال، وتعكس تغيرات عميقة في مواقع العمل».

ويتوقف جولمان عند أهمية النقد وخاصة في بيئة العمل، إلا أنه يرى بأن كثيرين من المديرين يميلون إلى كثرة توجيه النقد للعاملين معهم، لكنهم يقتصدون في توجيه المديح، تاركين موظفيهم تحت شعور دائم بأن هؤلاء المديرين لا يحسنون

# كتاب (ثقافة المقاومة والجهاد في الفكر الشيعي)

تُعد ثقافة الجهاد إحدى الظواهر البارزة في الشريعة الإسلامية، ولها مصاديق كثيرة في تاريخ صدر الإسلام منها ثقافة القتال؛ لأنّ الجهاد كونه السمة البارزة، فيفهم منه انحصار الجهاد في ميادين القتال والحرب، فالشريعة لم تقيّد الجهاد في ذلك المصداق، بل توسّعت في مفهوم الجهاد وساحات القتال مفتوحة أمام كل من يجتهد القتال والحرب مع العدو، فكلما تحدى العدو الشريعة الإسلامية والدين هناك رجال في جميع الميادين يشمرون عن سواعدهم للتصدّي وردع العدو وما يحمل من ترسانة أفكار منحرفة وغيرها يريد بها هدم الدين.



الشهادة في سبيل الله، الشهيد قدوة لنا، أثر دم الشهيد في حركة الأمة، في دم الشهيد الوعي والعطاء، ما هي الحكمة من عدم تغسيل الشهيد وتكفينه؟، فيها شمل الباب الرابع على (صفات المجاهدين، شروط النصر الإلهي، أثر التفرقة في هدم المعنويات)، أما الباث الخامس والأخير فضمّ (وصايا للمجاهدين المرابطين). وقد اعتمد المؤلف على ما ورد من آراء وأقوال للعلماء الأجلاء في موضوعه الجهاد، دلاً بها على طرحه، وموزعاً لها في فصول كتابه الذي يتجاوز الـ (٢٠٠) صفحة).

التي يتحلّى بها المجاهد، وغيرها من الأمور الهامة لتكامل الروح الجهادية بين صفوف المجاهدين. وقسم المؤلف كتابه إلى (خمسة أبواب وخاتمة)، ابتداءً في الباب الأول بعنوانين متفرقة وهي (تعريف الجهاد، ضرورة الجهاد، فلسفة الجهاد، دلالات الجهاد، دلالات بعض آيات الجهاد، خصائص الجهاد، شروط قبول الجهاد). وفي الباب الثاني (آداب الجهاد وأصوله، أخذ إذن الوالدين للجهاد، سقوط الجهاد عن طوائف، لا جهاد على المرأة)، أما الباب الثالث فكانت موضوعاته حول بيانات في الشهادة والشهيد وهي (في قيمة

بهذه الكلمات يتدبّر المؤلف البارع الشيخ (صباح الخاقاني) مقدّمة كتابه (ثقافة المقاومة والجهاد في الفكر الشيعي)، والصادر عن شعبة البحوث والدراسات في العتبة الحسينية المقدسة. وبحث المؤلف في كتابه هذا ما ورد من آيات كريمة وأحاديث شريفة حول الجهاد وحقيقته وغاياته في الشريعة، ويكون من أهم ركائزها عزّة المسلمين، وكذلك نوضح الآداب التي وضحها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وما عملوا به في الحياة الجهادية. كما ووقف الخاقاني على الصفات الخاصة

# في المكتبات..

## إصدار فهرس جديد لمكتبة العتبة العباسية المقدسة

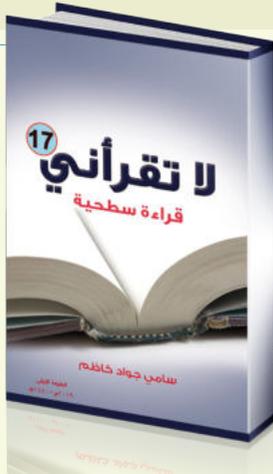
صدر عن مركز (تصوير المخطوطات وفهرستها) التابع لمكتبة العتبة العباسية المقدسة «فهرس المخطوطات المحفوظة في مكتبات نجفية خاصة» بجزئه الأول، وقد بلغ عدد المخطوطات المعرف بها في هذا الجزء (١٩٩) مجلداً، و(٢٤) مجموعة احتوت على (٨٠) عنواناً.



- ومن المكتبات التي ذكرت في هذا الجزء:-
- ١- مكتبة الشيخ شاکر القرشي (رحمه الله).
  - ٢- مكتبة الشيخ عبد الواحد المظفر (رحمه الله).
  - ٣- مكتبة الاستاذ كاظم محمد علي شكر الفضلي (رحمه الله).
  - ٤- مكتبة السيد مجيد الحكيم (رحمه الله).
  - ٥- مكتبة السيد محسن الحامي (رحمه الله).
  - ٦- مكتبة الشيخ محمد طاهر آل الشيخ راضي.

## إصدار كتاب بدر العوالم في أحوال الإمام الكاظم «عليه السلام»

صدر حديثاً عن الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ضمن سلسلة نتاجات قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ وحدة البحوث والدراسات والترجمة كتاب محقق بعنوان: ( بدر العوالم في أحوال الإمام الكاظم «عليه السلام» )، لمؤلفه الشيخ محمد علي النائيني الكاظمي «طيب الله ثره»، بعد ما عملت هذه الوحدة المتخصصة جاهدة مع دار المخطوطات العراقية للحصول على النسخة الأصلية المخطوطة من هذا الكتاب بخط المؤلف، والشروع بتحقيقه من خلال تخريج الروايات والأقوال من مصادرها والإشارة إلى مواطن الاختلاف، وترجمة الأشخاص الذين ورد ذكرهم في المخطوطة والتعليق على بعض الأخبار الواردة فيها، فضلاً عن فهرسة المصادر التي نقل عنها.



## إصدار الجزء الـ (١٧) من كتاب (لا تقراني قراءة سطحية)

صدر للمؤلف والباحث سامي جواد كاظم، الجزء السابع عشر من كتابه التثقيفي (لا تقراني قراءة سطحية) عن وحدة التأليف في شعبة النشر التابعة لإعلام العتبة الحسينية المقدسة، في محاولة جادة لنشر الثقافة الإسلامية والمعرفة بين الشباب والقراء. ويعتمد المؤلف في سلسلة كتابه على القصص المروية ومشاهداته اليومية، لمختلف المواقف والأحداث المختلفة، يتساقق فيها مع غايات دينية وثقافية وتربوية وأخلاقية. ويمثل كتاب (لا تقراني قراءة سطحية) زادا معرفيا، يشهد إقبال القراء عليه ولكافة أجزائه.



## الى روح الشهيد السعيد ( حقي إسماعيل خليل الجبوري )

### أسدٌ كربلائيٌّ جسورٌ

حيدر عاشور

ضاقَتِ الأرضُ الواسعةُ، وزحَّتِ السماءُ اوجاعها سهاما من الفراق والالام والجزع على أهل المدينة بأسرها، وما كاد صباح ٢٩ / ٣ / ٢٠١٥ يعلن عن وصول جثمان قائد الصولة الاولى في تحرير مدينة تكريت من دواعش الارهاب، حتى ضجَّ محيط العتبات المقدسة بحشود أتت من كل حدب وصوب، وهي تلهج بالأهازيج الولائية، ودقات قلوبها ترتفع كدقات طبول حرب قوية. فالخسارة قد تجاوزت هذه المرة كل معايير الخسارات الإنسانية، فمثله لا يمكن تعويضه كانسان كربلائي حسيبي أصيل، وكمقاتل مفوار على سواتر الجهاد الكفائي- قل نظيره في الشجاعة والغيرة والشهامة.

سيرته بدأت تتناقل عبر وجوه تعكس شقاء حقبة القائد الاوحد التي قاومها بصبر، لأنها حقبة لا رحمة فيها.. فكان يشعر برضا كبير لان العدالة قد حلت في مدينته أخيرا وان نهاية كل الطغاة والسفلة قد أزفت، وان الخدمة الحسينية رجعت الى أهلها الحقيقيين. لكن عودة الظلم اليزيدي لا يترك كربلاء بحالها وحسب بل انتشر وباؤه في كل العراق بليل مظلمة ومخيفة من تسلط من هم غير كفؤين على ادارة البلاد. فعاش العراقيين الما يفري القلوب ولا سبيل الى وصفه او معالجته. رؤية مروعة تخلفها الحرب الداعشية وراءها في أي موطن قدم تضع فيه سمومها القاتلة، فتحرق الاخضر واليابس وتذبح الطفل والشيخ والحامل. كابوس لئيم اخترق العراق عنوة، متسللا في الاراضي كطيف غير مرئي، مما جعل الدم سريع الجريان، يتسرب نحو المقدسات الآمنة بأهلها. فالأفعى السوداء الهائجة تساندها القوى الخفية من داخل البلاد وخارجها، يضاف اليها غناء السياسيين واطماعهم.

وفي جمعة ملتعبة بالحماس جاء النداء الالهي من منبر الإمام الحسين (عليه السلام) لتهب الجموع الشريفة لإيقاظ وإنقاذ المدن التي نامت بحضن التكفير وكان اشخاصها لا ارواح لهم، ومات كل شيء بصبغته. وكتب على المدن « إن وعد الله حق » ومن تبقى منهم تحول الى شيخ مؤذ لأبناء جلدته يشبه كلبا وحشيا يسيل لعابه، وميض عينيه كأنه نار صاعقة تضرب كل ما هو انسان.. هنا تفجر صوت الحق السيستاني بالجهاد الكفائي أنهارا ليطفئ لهيب الحقد الداعشي، هبت الاسود من عرينها بصرخات قلبت موازين الشر على رؤوس الغاصبين والمخططين. وكان «حقي» كأبي اسد كربلائي استجاب للفتوى. فحماسة خطبة الجمعة كان لها اثرها في نفسه، ظل يردد مقطعا « من في

سبيل العرض والارض والمقدسات يكون شهيدا» ويرنو هذه المفردات بإحساس داخلي مفعم بالهيبية والخيال الملتهب، وكمن تمنى ان يكون شهيدا تذكره كربلاء ويردد اطفاله واهله حكايات بطولاته ومناقبه في ساحات الشرف. وربما كان هذا التمني حافزا ما جعله يتزعم اقرانه المجاهدين في اغلب المعارك والمواقف الصعبة. ففي ليل جرف الصخر لا يجرؤ احد على التقدم لقوة وكثافة نيران (داعش)، لكنه كان يتفوق على كل شيء ويتوغل مسافات ليجدل كل من تسول نفسه على التقدم على سواتر الصد، ويجهض كل محاولات الدواعش مما حفز الكثير من المجاهدين على استمرارية الصولات حتى تحررت (جرف الصخر لتكون جرف النصر). اصبح «حقي الكربلائي» ماهرا في تكتيك الصولات، فاطلق عليه كابتن ومدرب الصولات القتالية -لواء علي الاكبر عليه السلام- ليحقق النصر في سامراء (بثرب) وتكريت، ومن ثم قائد فضيل اسناد اللواء.

وفي تكريت ظلت الاحداث التي رسمها «حقي» في صدور وعقول المجاهدين لا يمكن ان يمحوها الزمن من الذاكرة. انها أهالي مدينة تكريت الذين استنجدوا بأبطال اللواء، بعد ان تكررت خيانة بعض اسيادها حين فوجئ الاهالي بالأشباح الداعشية تتط من مكان الى اخر زاحفة لا ابتلاع وقتل وهدم كل شيء امامها، انها الخيانة تتفجر كالدملة لتنتقل الايدي الملوثة وتنهش جسد الناس والارض. وما كان من اللواء الا ان يتمركز في سواتر المدينة ليعلن قدومه المميت لكل غدار اثيم. كان «حقي» قد رسم مخطط الصولة الاولى لتحرير تكريت على ساتر يبعد ١٦٠ كيلوا بين فصيله المقاتل واخوته المجاهدين في اللواء. لينطلق مع تباشير فجر ٢٨ / ٣ / ٢٠١٥ بصولة قل نظيرها في المعارك وهو يمزق ويجندل المئات من الدواعش حتى

مهّد الطريق للواء ان يدخل محررا الارض من عبث الاوغاد والتكفيريين. كان يوما مذهلا في رعبه، كانت الطرق مكتظة بأجساد الارهابيين وهم يطهرون البيوت والشوارع من بقايا الاوساخ المنهزمة. وصاحب الصولة الاولى لا يزال يقارع المختبئين في جحورهم وفجأة دوى المكان بانفجار هائل ورشقات رصاص سريعة انقلب البطل « حقي » بحركة مميتة ثم سجي مضرجا بدمائه بلا أي حراك. انتاب سرية الاسناد التي هو قائدها هوس جنوني فمثلهم الاعلى مسجي، انطلقوا بسرعة لإخراجه ولكن أمر الله نفذ وصعدت روحه الى بارئها منتصرة ونقية وطاهرة. فبشهادته كان النصر وتحرير الاهالي من كل براثن التكفير المميت.

لكن كربلاء الحسين قد ودعت جسد ابنها البار بعد ان ودع سيد شباب الجنة واخاه.. ليرقد بسلام في بيته الدائم وتبقى سيرته كبطل شهيد تلهج بها اللسان في كل محفل يذكر به اسم الله، وصورته الناطقة بروحه الهائمة في كربلاء كأنه حي يرزق موجود في كل مكان من مدينته التي عشقها حد الجنون.



# من أقوال أهل البيت عليهم السلام

## (اللسان)

اعداد: ليث النصاروي

عن الامام علي (عليه السلام) : (إياك وفضول الكلام، فإنه يظهر من عيوبك ما بطن ويجرّك عليك من أعدائك ما سيكن)- غرر الحكم ص ٢١٢-

قلّة الكلام :  
عن الامام علي (عليه السلام) : (إذا تم العقل نقص الكلام) - البحار ج ٧٣-  
وعنه (عليه السلام) : (قلّة الكلام يستر العيوب ويقلل الذنوب) - غرر الحكم ص ٢١١-

أحياناً الكلام أفضل من السكوت :  
سُئل الامام زين العابدين (عليه السلام) عن الكلام والسكوت أيهما أفضل؟ فقال: لكل واحد منهما آفات، فإذا سلما من الآفات فالكلام أفضل من السكوت.

قيل كيف ذلك يا بن رسول الله؟  
قال: لأن الله عزوجل ما بعث الانبياء والاولياء بالسكوت إنما بعضهم بالكلام، ولا استُحقت الجنة بالسكوت، ولا استوجبت ولاية الله بالسكوت، ولا وقيت النار بالسكوت إنما ذلك كله بالكلام. - البحار ج ٦٨ ص ٢٧٤-

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (٢٦)) - سورة ابراهيم-

ان الكلام يعبر عن مستودعات الضمائر ويخبر عن مكنونات السرائر، فرحم الله من قال خيراً فغنم او سكت فسلم فأنت سالم ما سكت فإذا تكلمت فأما لك وإما عليك والعاقل لا يتكلم إلا لحاجته أو لحجته ولا يفكر إلا في آخرته. ما هو الكلام؟

عن الامام علي (عليه السلام) :  
مغرس الكلام القلب ومستودعه الفكر، ومقومه العقل، ومبديه اللسان وجسمه الحروف وروحه المعنى وحليته الإعراب، ونظامه الصواب. - غرر الحكم-

الحسن والقبیح :  
سُئل أمير المؤمنين (عليه السلام) : أي شيء مما خلق الله أحسن؟ فقال: الكلام، فقيل: أي شيء مما خلق الله أقبح؟ قال: الكلام، ثم الكلام، ثم الكلام، ثم قال: بالكلام ابيضت الوجوه، وبالكلام اسودت الوجوه. - تحف العقول ص ٢١٦-  
فضول الكلام يظهر العيوب:

لسان الخير: هو اللسان الذي لا ينطق إلا بالخير وبذكر الله عزوجل وشكره على نعمه الكثيرة وهو الذي يعظ الناس ويحل مشاكلهم ويساهم في إصلاح المجتمع.

لسان الشر: هو اللسان الذي لا ينطق إلا شراً فلا يذكر الله عزوجل ولا يشكره ويعتاب الناس ويحاول ان ينشر الفساد والفتنة ويساهم في تدمير المجتمع.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (وهل يكبُّ الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم). - بحار الانوار ج ٧٢ ص ٢٦٠-

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) : (لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه) - بحار الانوار ج ٦٨ ص ٢٨٧-

ومن اللسان يأتي الكلام :  
قال تعالى : (أَلَمْ تَرَى كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلَّتْهَا نُثَائِبٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ (٢٤) تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٥))



د. محمد حسين الصغير

## البعد العالمي في القرآن الكريم

بقي الاحتمال الأول أنهم الرجال المقربون ذوو المنزلة العظمى جزاءً وفاقاً بما كانوا يعملون، وهو ما يساعد عليه السياق القرآني في إبانة فضلهم وبيان قيمتهم وقدرهم ذلك اليوم، وهو أيضاً ما يدل عليه الاعتبار والقبول للروايات الصحيحة المسندة، وهما معاً - السياق القرآني والرواية الصحيحة - السبيل إلى فهم القرآن فهماً بعيداً عن التحمل في مثل هذه المقامات.

ففي صحيحة أبي بصير عن الامام جعفر بن محمد الصادق أنه قال في تفسير الآية « نحن أصحاب الاعراف من عرفنا فمآله إلى الجنة ، ومن أنكرنا فمآله إلى النار » (٢). وعن النبي ٦ أنه قال لأمير المؤمنين : « يا علي كأي بك يوم القيامة وبيدك عصا عوسج تسوق قوماً إلى الجنة وآخرين إلى النار » (٣).

ويؤيده ما رواه أبو القاسم الحسكاني عن علي ٧، وقد سأله ابن الكوا عن الآية ، فقال أمير المؤمنين : « ويحك يا ابن الكوا نحن نقف يوم القيامة بين الجنة والنار فمن

ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة ، ومن أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار » (٤).

(١) ظ : الطبرسي ، مجمع البيان : ٢ / ٤٢٣ .

(٢) الطباطبائي ، الميزان : ٨ / ١٤٤ .

(٣) (٤) الطبرسي ، مجمع البيان : ٢ / ٤٢٣ .

وهذا بحد ذاته يشكل بعداً عالمياً لقيادة أهل البيت : ، إذ يتحدث بها القرآن في بعده العالمي عن الناس كافة لدى الجمع الاستيعابي للبشرية على صعيد القيامة .

المحور الرابع : بقي أن نبتعد بك عن المناخ الجدلي والاحتجاجي في عالمية القرآن إلى المناخ الكوني العام في عالميته التي لا تحد ولا تحتجز بل تمتد وتتسع لتشمل الأفاق والمشارك والمغارب ، والأبعاد الفضائية ، والمسافات الكونية الهائلة التي قد يعجز البشر عن الاحاطة بكثير من معاييرها الدقيقة .

١ - فحينما يريد أن يقرب القرآن تصور البعد بين الحقيقتين المحسوستين إدراكاً يحدد ذلك بأطول مسافة يدركها الحدس العلمي فيقول : ( حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (٣٨) ) الزخرف / ٣٨ . فالمراد هنا أما أن يكون بعد مشرق الشمس والقمر ، أو بعد مشرق الشمس في الصيف والشتاء ، وكلاهما مقياس في الفضاء ، ولكنه غير معروف لدى أهل الأرض جميعاً ، وإنما هو معروف لدى المتخصصين بالبعد الفلكي أو المسح الأرضي ، أما إذا اعتبرنا تلك المسافة إنسا تقاس على سطح الأرض ، فيقتضي الأمر أن يراد بها جزئي الكرة الأرضية ليلاً ونهاراً ، فالمشرق يكون بعده نصف المسافة والمغرب يكون النصف الآخر ، بمعنى حدوث المشرق في نصف الكرة الأرضي وحدث غروبها في النصف الآخر ، وهو ما يعتبر لكل منهما نصف محيط الأرض ، فما كان ليلاً كان النصف الأول وما كان نهاراً كان النصف الثاني .

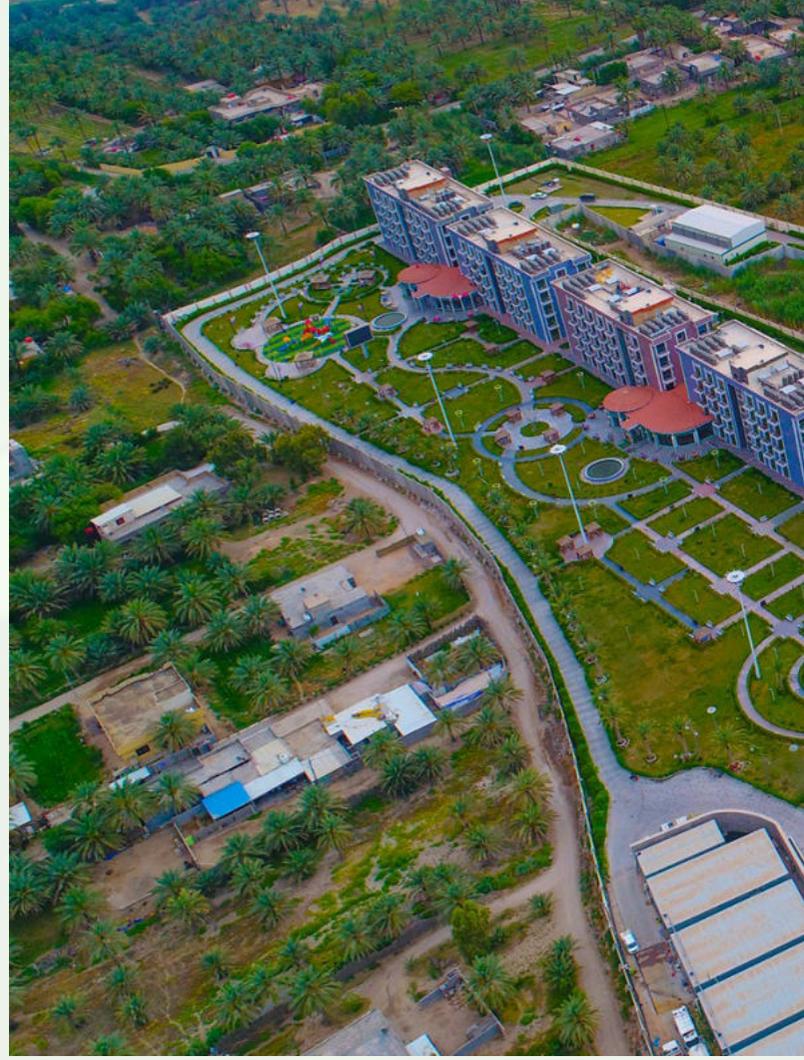
# الثقافة والعمارة دليل رقي الانسان

فالد النجار



ان حضارتنا الإسلامية هي من اروع الحضارات في العالم من ناحية العمران والبناء وكانت قبلة الثقافة والفنون في جميع الأماكن والأزمنة حيث كانت لها باع ببناء الفنادق ودور العلم وكانت لها طابع خاص تميزت به وهي الفنادق أو الإخانات كما عرفت في حضارتنا الإسلامية والتي أشار إليها القرآن الكريم عندما تحدث عن جواز دخول الأماكن العامة ومن ضمنها أماكن الاستراحة.

فقال تعالى {يَسَّ عَلَيْنِكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ} سورة النور ٢٩. وقال أئمة التفسير في ذلك عنها البيوت المبنية بالطرق التي ليس بها سكان معروفون وإنما بنيت لمارة الطريق وأبناء السبيل والمسافرين ليأووا إليها ويرتاحون فيها وإنشاء الفنادق كان منذ بدايات حضارتنا الإسلامية وحتى قبل الاسلام حيث اهتمت بأحوال المسافرين وتكمن أهمية هذه الفنادق أنه لما كان ابن السبيل المستحقين لأموال الزكاة. فقد سعت حضارتنا الإسلامية لتقديم كل ما يلزمه من طعام وشراب وسكن وقد انتشرت الفنادق على طول الطرق التجارية بين المدن الإسلامية وعلى الطرقات الخارجية وكان أكثر روادها من التجار وطلاب العلم والحجاج فيوقت الحجيج فكانت هذه الدور تقدم الطعام والشراب مجاناً للفقراء وأبناء السبيل لان الحضارة الاسلامية كانت مبنية على التالف والمحبة التي زرعتها الرسول الله (صل الله عليه واله وسلم) في قول المؤمنين ومن ثم أطلق على الخانات التي تقدم الطعام مجاناً دار الضيافة وان لوجود مثل هذه الفنادق عاملاً مساعداً لطلبة العلم في الذهاب إلى أي قطر إسلامي لذا كان اهتمام العتبات المقدسة في بناء استراحة تشبه المدن الكبيرة فهي بحق مدن خاصة للزائرين تؤوي المسافرين وتستقبل الفقراء بحب حسيني كبير.. ولاسيما ما قدمته العتبة الحسينية المقدسة في طرق المؤدية الى مدينة كربلاء.. مدن عامرة بالخير والمحبة ودليل على الثقافة والعمران التي ترسم ملامح الطريق الحقيقي لبناء الاسلام الصحيح.



## الاستقرار الأسري...

# فن وصناعة لزواج ناجح ودائم



إنّ الزواج من أكبر نعم الله تعالى على الإنسان، فقد جعله وسيلة للتراحم والتوادّ والألفة والوفاق والسكينة، وبه تستريح الأنفس وتأنس من متاعب الحياة ومشاقها وعنائها، قال الله في كتابه الكريم ( وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ) فيكون كل من الزوجين بهذا سكنا لصاحبه تراحح معه نفسه، وتكون المودة التي يتبادلونها عوناً لهما على الألفة والوثام، وبالرحمة يتحقق العطف والحنان بينهما. فكل زواج أسس على هذه المقومات فهو جدير بالبقاء والاستمرار والاستقرار، وكل زواج لا يقوم على هذه الدعائم فمصيره الفشل والزوال.. ويقول احد الفلاسفة " تذكر دائما بأن صناعة زواج ناجح كمن يزرع ارضه، عليه أن يستيقظ باكرا في كل يوم كي يعتني بما زرعه "



كريم كلش



الدكتور باسم الغبان

## الاستقرار ينبع من الطرفين (الزوج والزوجة)

ولمعرفة سر الزواج الناجح والدائم وجَّهنا سؤالنا للمختص في قضايا المجتمع الدكتور (باسم الغبان) ليقول: ان الاستقرار الاسري ينبع من الطرفين (الزوج والزوجة) فيحب معظم الرجال المرأة القوية والواثقة من نفسها، شرط أن تبقى خاضعة لأوامرهم وسلطتهم، بحيث لا تتمرد عليهم وترفض قراراتهم. فيجب على الزوجة التحلي بالثقة الكافية في النفس وإظهارها لزوجها، ولكن من دون أن تتمرد عليه. وإذا تصرف زوجك بطريقة لم تعجبك أو لم تتوقعها منه، قد تميلين إلى الانكفاء والانطواء على نفسك، وتكبتين مشاعر الغضب داخلك. لكن هذا التصرف لن يحسّن الأمور. لا تتوقعي أن يقرأ زوجك أفكارك ويستوعب تماماً ما يجري معك. قد لا يدرك حتى أن هناك مشكلة موجودة. خذي بدل ذلك وقتك لتحليل الوضع والتفكير في الطريقة المثالية لنقل الرسالة إليه. كوني واثقة من نفسك وصارحي زوجك بهدوء وعقلانية، بعيداً عن الانفعالات، وأبلغيه بما يزعجك. مثلما تريد المرأة أن يهتم زوجها بسعادتها، عليها بدورها الاهتمام بسعادته لأن الرجل يتوقع الشيء نفسه من المرأة. فعندما تخبر المرأة زوجها أنها تحبه وأن سعادته مهمة جداً بالنسبة إليها، سيشعر حتماً أنه محظوظ كثيراً.

كذلك يحتاج الرجل إلى أن يتواجد لوحده مع أصدقائه، من دون صحبة الزوجة والأولاد. ويجدر بالمرأة تفهّم هذه الحاجة. لذا، حين يخرج زوجك مع أصدقائه، لا تزعجيه باتصالاتك أو رسائلك الهاتفية. دعيه يستمتع بوقته كي يعود إلى المنزل بمزاج جيد. وكوني واثقة أنه سيمنحك كل انتباهه وحنانه. تذكري دوماً أن الرجل يعشق المرأة التي تشاركه اهتماماته، أو على الأقل تؤيدها، ولا تتذمر دوماً من تصرفاته وهوأياته.

فيما قالت (احلام عباس العبيدي) موظفة: لاشك أن الحياة الزوجية السعيدة حلم يراود كل فتاة وشاب مقدمين على الزواج، ولكن تحقيق هذا الحلم غالباً ليس بالأمر السهل، في ظل هذه الظروف الصعبة ولكن من يريد ان يتخطى هذه الظروف ويبني عشا زوجيا مستقرا عليه الابتعاد عن الخلافات الصغيرة فلا معنى لها خاصة الغيرة المفرطة أو اللامبالاة، فهي ان تطورت تؤدي الى

العدائية في التصرف ومن ثم تخلق ازمة قد ينتهي الزواج بالفشل .

## الرجل كيف يخطط بوعي لاختيار شريكة العمر؟

وشاركنا الاستاذ (كريم كلش) ابو محمد مصور محترف: عند عتبة الزواج يقف الرجل او أي مقبل اليه يبحث من أين يبدأ؟ ومن يختار؟ وكيف يكون متوازنا في شروطه ومواصفاته التي يرغبها في شريكة حياته؟! يسأل.. وربما بعضهم استسلم لعادات اسرته وثقافتها ومورثاتها فيما يخص الزواج من حيث الاختيار ابتداءً ثم ما يتبع ذلك من علاقة اجتماعية التي تنشأ بعقد الزوجية. وهكذا يعيش كثير من الشباب بين التخبّط والمثالية والاستسلام في حسن الاختيار لشريكة الحياة!! وبما أن الشاب هو المسؤول ابتداءً عن اختياره وعن حياته فإن المهمة عليه في أن يكون أكثر وعياً وفهماً لطبيعة العلاقات الاجتماعية وكيفية التعامل معها بما يضمن للمسلم أن يجيا حياة مستقرة في ظل دين الله عز وجل . قد يكون الزواج المثالي وهماً أو خيالاً هذه الأيام بسبب الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والحياتية التي نشهدها، ولاسيما مع التطورات الهائلة في التكنولوجيا الرقمية.

وهناك من يقول ان سر الزواج الناجح يكمن في الاستقرار الاسري للزوجين اضافة الى ان بعض الأشخاص يظنون أن الزواج الناجح ينجم عن التفاهم والاتفاق الضمني على الركائز الحياتية الأساسية، بهدف تأسيس عائلة ناجحة مبنية على الحب. لكن هذه الركائز الحياتية لا تقتصر فقط على الاستقرار المادي، وحسن تربية الأولاد، والإحساس الإجمالي بالاستقرار، بل تتعداها لتصل إلى العاطفة الصادقة والحقيقية، البعيدة عن التزلف. فالعاطفة هي أحد أهم أسرار الزواج الناجح. ومن دونها، يصبح الزواج فاشلاً، مليئاً بالمشكلات، وأشبه بالجحيم اليومي.

ولا بد من الإشارة إلى أن المرأة بطبيعتها إنسانة حساسة، ولذلك تبحث دوماً عن الحبيب والصديق والزوج في رجل واحد، وليس فقط عن زوج يكملها أمام المجتمع. كما يبحث الرجل من جهته عن امرأة يجبها ويشعر بالارتياح معها ليمكن من إكمال بقية حياته معها.

# الفوضى الاسرية تدل على شخصيتك

ان بعض الصفات الفوضوية التي تتمتع بها بعض النساء واللواتي يفضلن ترك الصحون في الحوض أو ترك غرفة النوم غير مرتبة أو يتكاسلن عن ترتيب البيت.

ولفتت إحدى الدراسات النفسية أن من صفات بعض النساء غير المنظمات أنهن يماطلن، حيث يتصفن بتفضيل المماطلة مع الآخرين، لذلك هن يؤجلن دائماً موعد ترتيب الغرفة، لذلك تنصح الدراسة بالتخلص من هذه العادة بإجبار النفس على القيام بالأمر بسرعة. وقد يحتفظ البعض بالكثير من الأشياء القديمة سواء الملابس أو التحف أو الصور وغيرها بسبب قلق الشخص من الابتعاد عن الأسرة أو تغير حياته الأسرية للأسوأ، وهو ما يسمى بقلق الانفصال.

ويرغب بعض الأشخاص في الاحتفاظ بجميع الأغراض الشخصية، مما يتسبب في حدوث فوضى كبيرة، الأمر الذي يحتاج لضبط النفس والتحكم في الاحتفاظ بالأشياء التي أصبحت لا قيمة لها الآن. ويشعر الإنسان عند الجلوس بغرفة غير منظمة بالقلق والتفكير الكثير، وللتخلص من هذه المشكلة، يجب ترتيب الغرفة وتنظيمها للشعور بالراحة النفسية.



## متلازمة المرأة الخارقة

تصيب متلازمة المرأة الخارقة النساء اللواتي يعتقدن أنهن يمتلكن القدرة على القيام بكل المهام من دون الحصول على مساعدة من أي شخص آخر. وهذا ما يسبب مع مرور الوقت الشعور بالذنب وبالإحباط والتوتر والتعب والأفكار السلبية. وتتصف المرأة التي تعاني من هذه المتلازمة بأنها تفرض على نفسها اداء الكثير من المهام وترى أنه لا يمكن أحد التفوق عليها. ومن ابرز اعراض هذه المشكلة: الميل الى اداء كل المهام من دون الاستعانة بقدرات الاشخاص الآخرين. ولهذا لا يمكن في هذه الحالة العمل ضمن فريق.

تقدير الأنا بشكل مبالغ فيه والفخر الدائم بالإنجازات وان كانت لا تستحق الذكر.

عدم اظهار الضعف حتى في الظروف التي تدفعها الى الشعور بذلك. قبول اداء كل الاعمال التي تسند اليها وإن كانت تشعر بالتعب الشديد وبالانفعال وعدم القدرة على التحمل.

الاعتقاد بأن طلب المساعدة دليل على الضعف. الشعور بالتوتر الدائم والمعاناة من اضطرابات النوم وعدم الخلود الى الراحة نهاراً.

تحديد أهداف صعبة أحياناً والشعور الدائم بالقلق.

# الأمومة تحمي النساء من الموت المبكر

أظهرت دراسة حديثة أن الأمهات أقل عرضة للموت المبكر من نظيراتهن اللواتي يمضين عمرهن بلا أطفال، ويرجع السبب إلى التغييرات الهرمونية المرافقة لإنجاب الأطفال، والتي تقوي القلب وتقلل من خطر الإصابة بالسرطان. وأثبتت أن الأمهات أقل عرضة بنسبة ٢٠٪ للوفاة مبكراً، مقارنة بنظيراتهن اللواتي لم يكن لديهن أطفال. وقد حلل باحثون بيانات مفصلة عن حياة ما يقرب من ٣٢٢٣ ألف سيدة من عشر دول، على مدى ١٣ عاماً، توفي خلالها ١٤٣٨٣ من النساء. وتبين أن ما يقرب من ٦٠٠٠ من الوفيات كانت بسبب السرطان و ٢٤٠٠ بسبب أمراض القلب.

لكن العلماء اكتشفوا أن أولئك اللاتي لديهن أطفال كن أقل عرضة للوفاة، إذ عشن ما معدله خمس سنوات أكثر من أولئك اللاتي ليس لديهن أطفال. وأشادت الأبحاث السابقة بالرضاعة الطبيعية للحد من مخاطر الإصابة بسرطان الثدي، حيث أدت سنة من الرضاعة الطبيعية على مدى حياة المرأة إلى تقليص فرص الإصابة بهذا المرض بنسبة ٥٪ تقريباً. ويذكر ان دراسات سابقة قد كشفت عن نتائج مماثلة، حيث وجدت الدراسة أن النساء اللواتي لديهن أطفال بعد سن الأربعين، أكثر احتمالاً للعيش إلى ١٠٠ عام من النساء اللواتي كان طفلهن الأخير في عمر أصغر.



## طموح الطفولة بذرة تفرسها الأسرة

عندما تسأل صغيراً ماذا تريد أن تكون في المستقبل، يجيب بعفوية إنه يحلم بأن يصبح طبيباً أو معلماً أو طياراً أو شرطياً. من إجابة الكثيرين تدرك أن هذا الطموح لم يأت عبثاً، فربما هناك جوانب نفسية أسهمت في وجود هكذا رغبة رغم صغر السن، من هذه المؤثرات وجود قدوة في محيط الطفل، أو نتيجة لغرس الأسرة جماليات هذه المهنة في نفسه حتى أصبحت حلم حياته. الواقع يؤكد أن الطموح بذرة، تفرسها الأسرة في نفوس الأبناء، وترويه بالحرص والاهتمام وذلك نهج لا بد من أخذه على محمل الجد تربوياً، وعلى الرغم من أهمية مثل هذا السلوك، إلا أن بعض الأسر ليس لديها أدنى طموح أو حلم لأبنائها، وهو ما بدا مرفوضاً من وجهة نظر التربويين الذين جزموا أهمية وجود طموحات محددة ومحفزات واضحة، ينشأ عليها الأبناء لتحديد مسارات مهنية ناجحة في حياتهم.

## 2



## وقفة مع عمليات تكميم المعدة بالمنظار (٢)

### السلوكيات الخاطئة في تناول الطعام أكبر أسباب زيادة الوزن

تقرير/قاسم عبد الهادي

يكمل الدكتور باسل محمد احمد اختصاصي الجراحة العامة والتنظيرية في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ما اختتم به حديثه في العدد السابق عن عملية تكميم المعدة بالمنظار والذي بين التالي:

العملية لخالتيك، فمن المهم أن تذهب لمستشفى شهير وتقصد طبيباً معروفاً وخبيراً؛ لأن بعض هذه العمليات للأسف تتم في مراكز وعيادات غير مرخصة طبياً وعلى أياد غير مؤهلة لإجرائها مما يسبب العديد من المشاكل الصحية كما أنه تتم في تلك الأماكن العديد من التجاوزات القانونية التي قد تضر بصحتك وحياتك. ثم أنك ستحتاج قبل العملية إلى فترة اعداد وتأهيل وهدفها

**ما الذي نحتاجه لإجراء التداخل الجراحي (العملية)؟**  
خطوتك الأولى في الاستعداد والإقبال على عملية تكميم المعدة بالمنظار هي اختيار الطبيب المؤهل لها والموثوق به، فعلى الطبيب أن يمدك بكل النصائح اللازمة قبل إجراء العملية ويعرض عليك الاختيارات المتاحة وخطة العلاج الكاملة حتى تصل إلى هدفك المرجو ويكون أميناً وصادقاً معك في عيوب ومميزات

الصغيرة تلك الى تطهير ورعاية بسيطة على مدار الأيام التالية للعملية كي لا تصاب بالالتهاب أو التلوث وحتى تتعافى وتذوب القطب أو يحدد لك الطبيب موعد إزالتها، يعد ذلك هو الجزء الأسهل أو السطحي من التعافي بعد العملية، بينما يهتم الجزء الثاني بالمعدة نفسها والتي لن تتحمل أي نوع من أنواع المهضم القوي أو العسير في فترة تعافيتها الأولى وبالتالي سيقصر كل غذائك على المشروبات والأطعمة السائلة والسوائل المغذية حتى يجبرك الطبيب بأن معدتك أصبحت جاهزة وقادرة على تحمل أطعمة أكثر صلابة، المرحلة التالية هي اتباع نظام الحياة الصحي الذي حاولت الانتظام والتعود عليه قبل العملية والذي سيشمل ممارسة الرياضة وتجنب الأطعمة الضارة والمأكولات السريعة والطعام الغني بالدهون والزيوت واتباع حمية غذائية صحية توفر لك كل المغذيات التي يحتاجها جسمك بالكميات التي تحملها معدتك بحجمها الجديد.

## ما هي عيوب ومخاطر عملية تكيم المعدة بالمنظار؟

ان أغلب العيوب والمخاطر التي يمكنك القلق منها بعد اجراء عملية تكيم المعدة بالمنظار هي التي تلي العملية مباشرة مثل احتمالية حدوث عدوى أو التهاب أو جروح داخلية غير مرغوب فيها أو نزيف أو تعقيدات جراحية أثناء العملية نفسها تستدعي إزالة المنظار والانتقال إلى جراحة عادية وفتح البطن، لكن بشكل عام نجد مخاطر عملية تكيم المعدة بالمنظار أقل وأكثر ندرة من عملية تغيير مسار المعدة على سبيل المثال وهو ما يجعلها أفضل وأكثر شيوعاً، وتشمل المضاعفات الأخرى تضيق كم المعدة بشكل ملحوظ وهو ما يحتاج إلى توسيعه للحجم المطلوب أو عدم التئامه جيداً وحدث تسرب منه، كما تزيد احتمالية الإصابة بسوء التغذية عند أولئك الذين لا يتبعون حمية غذائية متوازنة مع أطبائهم وبالتالي يغفلون عن تزويد الجسم بحاجاته الأساسية من المغذيات ويضرون أجسامهم بشدة.



هو تغيير نظام حياتك وتجهيز جسدك للنظام الغذائي الجديد الذي ستستمر عليه بعدها لبقية حياتك، وهي خطوة مهمة تحتاج بعض الوقت حتى لا يصاب الجسد بصدمة من التغيير المفاجئ، واجعل الرياضة جزءاً من حياتك وابحث عن أكثر رياضة تناسبك وتجد شغفك فيها لتستمر عليها، في الأسبوع أو الأيام القليلة السابقة للعملية توقف عن التدخين وتناول الأدوية المسيلة للدم وأخبر الطبيب عن أية أدوية تتناولها، وتجنب الأطعمة الغنية والثقيلة وتناول كميات متزايدة من السوائل والمشروبات، واتباع أية نصائح أخرى يزودك بها الطبيب.

## كيفية إجراء عملية تكيم المعدة بالمنظار؟

لم تعد عملية تكيم المعدة مخيفة كالسابق، فلم يعد الأطباء بحاجة لشق بطنك والوصول إلى معدتك وتصغيرها وإنما هوّن عليهم المنظار الطريق فأصبحت العملية تتم عن طريق إحداث عدة شقوق صغيرة لا يزيد طولها عن بضعة سنتيمترات في البطن، ومن تلك الشقوق يمكن إدخال الأنابيب الرفيعة للمنظار ودفعها إلى مكان المعدة ومن ثم إجراء الجراحة بأكملها بهذه الطريقة، ويتيح المنظار للأطباء مشاهدة كل ما يحدث داخل البطن خلال العملية على شاشة توضع أمامهم وتصل الصور إليها من الكاميرات المصغرة الموجودة فيه، غالباً ما تقص المعدة طولياً في هذه العملية بحيث يُزال الجزء البعيد عن بوابتي المعدة بينما يتبقى منها أنبوب رفيع يصل بين البوابتين وهو الذي يسمى بكم المعدة، بعد إزالة الجيب الأكبر وخياطة الجزء المتبقي من المعدة ليصبح أنبوباً مغلقاً لا يتبقى سوى خياطة الشقوق الصغيرة الموجودة في البطن والتي استخدمها الأطباء لإدخال المنظار، وهي عملية بسيطة لا تحتاج العديد من القطب وإنما قطبة واحدة أو اثنتين وحسب، وبعدها لن تعاني من أي ألم خارجي أو ندوب أو تشوه في البطن، ويجري الأطباء هذه العملية تحت التخدير الكلي فحتى لو كانت العملية بسيطة أو لا تحتاج لإجراءات معقدة فما زال التخدير أمراً هاماً فيها وتندر الحالات التي يكون تخديرها موضعياً أو جزئياً وغالباً ما تكون لأسباب خاصة بالحالة الصحية الفردية للشخص لا أكثر.

## ما هي الإجراءات المتبعة بعد العملية؟

التعافي من عملية تكيم المعدة بالمنظار خاصة مكان الجروح ليس أمراً مخيفاً ولا يحتاج لفترة نقاهة كبيرة كما لو كنت قد أجريت جراحة كاملة وشقاً كبيراً في البطن، تحتاج الشقوق

## الأوائل



- كربلاء اول مدينة وُحّدت بين السنة والشيعه ضد الاستعمار، ويقول عن ذلك المستشرق الفرنسي الدكتور بيير جان لوي زارد: «ان ثورة العشرين اصبحت المكان الذي ينطلق منه العمل الموحد للمرة الاولى بين السنة والشيعه في جهادهما ضد الانتداب.. فمن كربلاء اطلق الشيخ محمد تقي الشيرازي فتواه الشهيرة في الثالث والعشرين من كانون الثاني يناير سنة ١٩١٩م».

- أول اول مؤتمر جماهيري في كربلاء كان في ١٥ من شعبان المعظم سنة ١٣٤٠هـ بناءً على ما وقعته الخوارج الاخوان بمسلمي العراق على حدود نجد والعراق من افعال وحشية، وكان المؤتمر حسب المؤرخين اول مؤتمر جماهيري في تاريخ العراق واكبر حشد سلمي في تاريخه.

## أشياءنا الجميلة؟

أرقى الناس هو أقلهم حديثاً  
عن الناس!، وأنقى الناس  
هو أحسنهم ظناً بالناس!،  
وأتقى الناس أكثرهم  
سعياً لخدمة الناس!، يأتي  
الصباح وتسكن الأنفوس!،  
فالقلوب الطيبة لا تؤدي أحداً  
أبداً، وصادقتها أمان.. ونيتها  
صفاء.. فحين تُقبل عليها  
تفتح لك مائة باب.. وباب..  
وحينما تبتعد تجد الوفاء..

لم تكن الساعة منصوبة في الحرم الحسيني في بداية القرن الرابع عشر أي في عام ١٣٠٩هـ إلى أن قام بزيارة كربلاء المقدسة وتشرف بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ناصر الدين شاه القاجاري وطلب منه عبد الصالح الكليدار سادن المرقد في تلك الفترة وضع ساعة على منفذ باب قبلة الصحن الحسيني المشرف، فقرر شراء ساعة ألمانية المنشأ بعد فترة وتم شحنها إلى كربلاء ثم نصبها في الصحن الشريف وجرى افتتاح واحتفال كبير حضره العلماء والمسؤولون والشعراء.

أما الساعة القديمة فعمرها ١٢٥ سنة وبقيت شاخخة إلا أنها تعرضت إلى العطل بمرور الزمن وفي عام ١٣٨٦هـ قام عبد الصالح الكليدار بإبدالها بساعة جديدة أيضاً استوردها من ألمانيا وبقيت هذه الساعة إلى عام ١٩٩١ م حتى القصف الذي اجتاحت مدينة كربلاء علماً أن هناك ساعة أخرى كانت على باب الرأس الشريف وبقيت إلى ١٩٥٠ م وتم رفعها إذ لم تتوفر مواد الصيانة وبعد عام ٢٠٠٣ م اهتمت الإدارة الجديدة بتوسيع الصحن الحسيني وأجرت عمليات الصيانة والتجديد علماً أن هذه الساعة مرت بمراحل عديدة من حيث التصميم بالكاشي الكربلائي والمرمر والذهب...

## صوراً وتعليقاً



صورة ارشيفية لشارع باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) في العقد السابع من القرن المنصرم

## النخلة وأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) على لائحة التراث العالمي



في إنجاز جديد يحققه العراق على الصعيد الثقافي أصدرت المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) شهادتي تسجيل (النخلة) التي تمثل رمزاً من رموز بلاد الرافدين عبر التاريخ (وزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)) التي تمثل واحداً من أكبر التجمعات البشرية في العالم ضمن قائمة التراث الثقافي الانساني غير المادي.

وتلقت وزارة الثقافة والسياحة والآثار رسالة تهنئة مع شهادتي التسجيل الموقعة من قبل المدير العام لليونسكو بمناسبة قرار اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي وإدراج (نخيل التمر وكل ما يتعلق به من المعرفة والمهارات والتقاليد والممارسات) وكذلك إدراج (توفير الخدمات والضيافة خلال الزيارة الاربعينية) في قائمة التراث الثقافي الإنساني غير المادي بناءً على اقتراح العراق. وجاء في مضمون شهادة التسجيل التي تلقتها وزارة الثقافة والسياحة والآثار، إن هذا الادراج يسهم بضمن رؤية أفضل للثقافة التراثية غير الملموسة، والتوعية بأهميتها وتشجيع الحوار الذي يحترم التنوع الثقافي..



لم تمنعه إعاقة من العودة  
والاستمرار بمحاربة الإرهاب



# كلمة الحق

ميزانُ الحقِّ نماءٌ إذا ما أحسنَّا التصرّفَ.. والحقُّ يعلو ولا يُعلى عليه..  
إنَّ شجرةً أصلها ثابت وفرعها في السماء.. فقل الحقَّ ولو على نفسك.  
وكما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (إعرف الحقَّ تعرف أهله).

